رواية الثمينة والشيطان كاملة

بقلم الكاتبة سمسمة السيد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

_هي مش تخينه زي مالكل شايفها لا

ساعات الجمال مش بيبقي في الشكل

الجمال بيفضل في الروح وهي روحها نقيه

اووي مهما لفيت مش هلاقي زيها ياصاحبي

=للدرجادي بتحبها يااادهم

_واكتر من كده انا عشقت روحها روحها هي

ال شدتني عمري مابصيت لشكلها انا

شوفت ستات وبنات كتير اووي في حياتي

بس عمري ماشوفت زي روحها هي مميزه

في كل حاجه انا بعشقها هي مش سمينه

هي ثمينه اووي زي قطع الالماس والياقوت

تعريف الشخصيات

ادهم الحديدي : في اواخر عقده الثالث يبلغ
من العمر ٢٩ عام ذو جسد رياضي وعينان
باللون الرمادي حادتان وشعر اسود قصير
وكثيف وبشره اكتسبت لونها القمحي
اللامع من الشمس وانف وفم
متناسق ولحيه تزيد من وسامته قووي
وصارم في عمله صاحب اكبر شركات الازياء
في العالم يهابه الجميع ولكن يحب والده
وشقيقته ويصبح شخصاً اخر معهم ولايجب
ان ننسي علاقاته النسائيه المتعدده
بالتاكيد+

١

جميله المحمدي : صاحبة ال٢٥ عام خريجه
فنون جميله تحلم ان تصبح عارضه ازياء
رغم عدم رشاقتها وبدانتها ورغم سخرية
الاخرين منها ولكن تحلم باان تصير اكبر

عارضه ازياء وتسعي لتحقيق ذلك ذات
جسد سمين وبشره بيضاء بعض الشئ
وشعر اسود فحمي طويل يصل الي نهايه
خصرها وفم صغير وخدود مستديره وعينان
عسليه صغيره وانف متناسق مع ملامح
وجهها ..طموحه تحب العمل باانواعه مرحه
وحنونه بالاضافه الي تاثرها السريع بااي شئ
تحب شقيقتها بالرغم من انها ليست
شقيقتها من الام وبرغم تعاملها بعنجيه
معها الا انها تسامحها وتحبها+

+

حميده المحمدي"حلا" : شقيقه جميله من
الاب تبلغ من العمر ٢٠عام تكره اسمها
بشده واصبحت تعرف بااسم حلا بسبب
كرهها له تمقت شقيقتها بسبب معرفتها
بكل ماتقوم به ونصائحها الدائمه لها صاحبه

شعر اصفر قصير بفعل الصبغه وعينان
واسعه بنيه وانف صغير وفم كبير بعض
الشئ وجسد رفيع تسعي لتكون عارضه
ازياء لتنافس شقيقتها ليس الا+

+

سليم الحديدي : والد ادهم في بدايه عقده
السادس يبلغ ٥٦ عاما يملك شركات كبري
للغزل والنسيج وشركات اخري متنوعة
المجال ومختلفه عن مجال ابنه يعشق
ادهم ويعشق ابنته كثيرا فهي نسخه من
زوجته الراحه يسعي لحمايتهم حنون ومرح
ولكن وقت الغضب والعمل صارم لابعد حد
وبرغم تقدمه في العمر الا انه مازال يحتفظ
بجسده الرياضي ووسامته+

رنا الحديدي: الابنه المدلله لاابيها وشقيقها

صاحبة ال٢٣ من عمرها خريجه كليه اعلام

ذات جسد متناسق وشعر بندقي يصل الي

كتفيها وبشره قمحيه وانف وفم صغيران

وعينان واسعه زتونيه ورثتها من والدتها

الراحله مرحه وتحب شقيقها وابيها للغايه+

١

الباقي هنتعرف عليهم في الروايه+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الاول

كان يجوب ببصره من خلف نظارته

الشمسيه السوداء علي السيارات المجاوره

المتوقفه بسبب اشاره المرور الحمراء

زفر بملل ليستمع الي صوت شجار عالي
ليري الجميع يهبطون من سيارتهم متجهين
صوب صوت الشجار+

هبط من سيارته ليهبط خلفه الحرس
الخاصين به ليردف احدهم بتسأل+

_في حاجه يااادهم بيه حضرتك عاوز حاجه
!!؟+

نظر إليه ادهم من خلف نظارته ببرود واتجه
نحو صوت الشجار دون الحديث+

انتشر الحراس امامه وخلفه يفسحون
المجال له الي ان وصل لموقع الشجار+

وقف يمرر نظره فوق تلك الغاضبه التي
تتحدث بغضب+

وذلك الطفل الصغير الذي لم يتعدي السابعه من عمره يخفي وجهه في الثياب الخاصه بها+

وذلك الرجل الذي ينظر اليها بحده+

ليعود مركزاً ببصره فوق تلك الفتاه وفوق جسدها وملامح وجهها+

افاق من تدقيقه علي صوتها الغاضب المردد+

_ده برضو ميدكش الحق انك تضربه او تبهدله كده ايه مفيش في قلبك رحمه+

صرخ الرجل بوجهها قائلا :+

=بقولك كان هيسرق المحفظه بتاعتي وثم انتي مالك اصلا انا مش فاهم ايه البلاوي ال بتتحدف علينا علي الصبح دي اوعي كده سيبي الواد ده

+

مد يده ليجذب ذلك الطفل الخائف همت
لتصرخ مره اخري ولكن قاطعها ذلك الحائط
البشري الذي يقف امامها معطياً ظهره لها

+

كان يتابع هو كل مايحدث ليجذب انتباهه
ارتجاف جسد ذلك الطفل وماان وجد يد
ذلك الرجل تمتد نحوه حتي وقف امامه
ممسكاً بيده بقوه+

نظر إليه بملامح بارده ليردف قائلا وهو
يضغط علي يده بقوه :+

_كان هيسرقها ومسرقهاش يبقي ملكش
انك تمد ايدك عليه ولاانك ترفع صوتك علي
واحده+

نظر إليه الرجل بغضب بعد ان انتزع يده من قبضته ليردف قائلا :+

_اه ده انتوا عصابه بقي انا هوديكم في داهيه +اا

قاطعه لكمه ادهم القويه ليلتف الحراس حوله سريعاً وهموا بالانقضاض علي ذلك الرجل+

اشار ادهم إليهم ليتراجعوا اردف بهدوء :+

_ده كان رد بسيط لو مااختفتش من قدامي حالا صدقني مضمنلكش انك تفضل حي

+

وفي ثواني اختفي الرجل من امامه+

ليردف ادهم بخشونه مردداً :+

_العرض المجاني انتهي كل واحد يرجع
مكان ماجه

+

وفي لحظات انفض التجمع ليبقي ادهم
والحراس وتلك الفتاه والولد الصغير

+

التفت ادهم اليهم لتتجاهله جميله
وانخفضت في مستوي الصغير لتردف قائله
بهدوء وحنان :+

_حبيبي ليه عملت كده !+

نظر إليها الطفل بخوف ودموع :+

_انا اسف بس بس انا جعان ومحدش
راضي يااكلني ونبي يااابله متضربنيش+

نظرت إليه بحزن لتحاول جاهده رسم
ابتسامه صغيره علي وجهها مردده وهي
تربط علي خصلاته بحنان :+

_متخافش ياحبيبي ، انا كمان جعانه ايه
رأيك نروح ناكل مع بعض موافق ؟؟+

هز الطفل رأسه بالموافقه بشده فاابتسمت
واعتدلت في وقفتها وهمت بالرحيل لتسمع
صوته الرجولي مردفاً :+

_الطفل ده لازم يتسلم للشرطه ياانسه+

توقفت لتلتفت إليه مردده :+

_حضرتك ظابط!+

هز رأسه بنفي لتتابع هي بسؤالاً اخر :+

_محامي !+

للمره الثانيه يهز رأسه بالنفي لترفع كتفيها
بلا مبالاه مردده :+

_يبقي ميخصكش

+

نظر جميع الحرس اليها بذهول والي ادهم
الذي احتل الغضب معالم وجهه+

اشار ادهم لاحدي الحراس لياخذ ذلك
الصغير لتفاجئه بااحتضانها الشديد للصغير

+

ارفت بسخط قائله :+

_بقولك ايه ياعم انت لم شويه الصيع ال
ماشي بتتنفخ بيهم علي الناس دول
وامشي من هنا بدل ماافرج عليكم امة لا اله
الا الله١

اشار ادهم لنفسه مرددا بذهول :+

_انتي بتكلميني انا !!+

هزت جميله راسها بنعم في هدوء ليتحول ذهوله الي غضب شديد مرددا :+

_انتي شكلك متعرفيش انتي بتكلمي مين انا اقدر امحيكي من علي وش الدنيا في ثانيه+

اردفت مردده بسخريه :+

_ليه ابن بارم ديلو ولا عفريت الفانوس السحري امشي ياعم بلاش قرف بقي علي الصبح+

همت جميله لتذهب لتشعر بقبضته القويه علي يديها نظره ليده الممسكه بيدها ومن ثم اليه لتردف قائله بحده :+

_سيب ايدي ياعم انت انت مجنون ولايه+

ابتسم ادهم بخبث ليردف قائلا :+

_عاوزه تاخدي الطفل ده يبقي بشرط+

عقدت حاجبيها لتنظر إليه بااستفهام اقترب
ليهمس بجانب اذنها لتشتعل وجنتيها
بغضب وخجل في آنٍ واحد+

وسرعان ما قامت بدفعه بعيداً عنها هم هو
بالحديث ليلتف وجهه الي الجهه الاخري
بفعل صفعتها له ووو

٣

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

وقف الجميع ينظرون الي ادهم الذي تبدلت
معالم وجهه من السخريه للحده والغضب

الشديد ونظره من عيناه الحمراء تكفي
لتسقط اكبر رجل صريعاً للخوف+

تبدلت النظرات من بين ادهم لتلك التي
تقف وعلي ملامح وجهها البرود الشديد+

حزن الحراس علي مصير تلك المسكينه
مما ستلقاه من غضب ذلك الشيطان+

اما عنه فاوقف ينظر اليها بغضب شديد وما
زاد غضبه هو برودها الشديد وعدم خوفها
من رد فعله علي ماقامت به ليتحدث
بغضب مردداً :+

_صدقيني انتي لو عرفتي ال هيحصل
فيكي قبل ماتفكري ترفعي ايدك لكنتي
ميته في نفسك من الرعب+

وقفت تنظر إليه مردفه بخوف مصطنع :+

_اااه لا تصدق خوفت بلييز سامحني+

تبدلت ملامح وجهها لتردف بسخريه كبيره مردده :+

_ انت تستاهل ١٠٠ قلم علي وشك مش واحد بس انت واحد معندكش لا دم ولااخلاق لما تطلب مني طلب حقير زي ده كان اقل ما فيها اني اقلع ال في رجلي واديك بيه احمد ربنا انها جت علي قلم واحد١

كانت كلماتها تزيد من غضبه واشتعاله ليقبض علي ذراعها جاذباً لها نحوه بقوه لتصطدم بصدره العريض+

حاولت نزع ذراعها من بين قبضته وابعاده بيديها ليزيد هو من قوه قبضته علي ذراعها+

نظرت إليه بغضب مردده :+

_سيب اا+

قاطعها هو بحده صارخاً بوجهها :+

_انتي فاكره نفسك ايه ولا ومين انتي متعرفيش انا مين ولا ممكن يبقي مصيرك ايه بعد ال عملتيه ده+

صمت ليبتعد قليلاً ولكن مازال يمسك بذراعها ليمرر نظره فوق جسدها مما جعلها تشتعل غضباً ليردف هو بسخريه جارحه :+

_ثم انتي مش من نوعي المفضل اصلا مبصتيش لنفسك في المرايه ولا ايه ده انتي شبه البراميل وبصراحه مكنتيش هتسدي معايا كنت هجيب واحده بعدك عشان اتكيف صح١

ترقرقت الدموع في عيناها العسليه لترفع وجهها قليلاً كحركه لمنع دموعها من الهطول+

اخذت نفساً عميقاً لتردف قائله :+

_انت واحد قليل الادب ولو عندك اخت كل ال بتعمله وال عملته هيتردلك فيها ربنا مبيسيبش حق حد+

نظر الي عيناها المتحجره بالدموع لترتسم ابتسامه منتصره علي وجهه مردداً :+

_الدموع ال في عنيكي دي مش اكتر من بدايه وحق ال عملتيه هدفعهولك يا ياحلوه+

تركها ليذهب وخلفه حراسه المشفقين علي ماسيحدث معها من قبل سيدهم+

اما عنها فهبطت دمعه من عيناها لتمحوها بسرعه مردده في داخلها :+

_ايه ياجميله كلام واحده حقير زي ده هياثر فيكي ولايه محدش ليه حاجه عندك ولا حد

ليه حاجه في شكلك ، بس هو كلامه جرحني اووي بكلامه+

ظلت الحرب قائمه بداخلها بسبب تاثرها بكلماته البسيطه الساخره من وجهة نظره هو لتفيق علي من يجذبها من ثيابها مردداً :+

_ابله ابله انا جعان ياابله+

نظرت إليه لترتسم ابتسامه صغيره علي وجهها ومن ثم قامت بجذب يد ذلك الصغير الي احدي المطاعم لتطعمه محاوله نسيان حديث ذلك الشيطان+

بعد مرور بعض الوقت كان يدلف من الباب الخاص بمنزل عائله الحديدي لتستقبله احدي الخادمات قائله بااحترام :+

_حابب تاكل اا+

قاطعها بحده :+

_مش عاوز حاجه ومش عاوز حد يطلعلي ولايدخلي فاااهمه+

هزت رأسها بطاعه وخوف من حدته ليتركها ويصعد الي الطابق الخاص به+

دخل الي غرفته ليخلع الجاكت الخاص ببدلته ويلقيه بقوه علي الفراش وهو يتذكر حديثها وصفعتها له+

اتجه الي المرحاض لياخذ حماماً بارداً لعله يطفئ من النار التي بداخله+

بعد مرور بعض الوقت كان قد انتهي من اخذ حمامه خرج من المرحاض بمنشفه حول خصره واخري يجفف بها خصلاته ليقف امام المرآه+

لفت انتباهه اطراف اصابعها التي تركت اثراً علي وجهه+

اغلق قبضته بقوه وضيق مقسماً علي جعلها ان تدفع ثمن فعلتها غالياً+

اتجه نحو الهاتف الخاص به ليلتقطه وقام بااجراء احد الاتصالات مردداً بحده :+

_معاك مهله ٢٤ ساعه لو معرفتش كل المعلومات عنها اعتبر انك ضمنت موتك سااامع+

انهي المكالمه ليلقي الهاتف بااهمال ومن ثم اتجه ليرتدي سرواله فقط واتجه الي غرفة الرياضه المجاروه لغرفته محاولاً افراغ طاقته بها+

#زعلانه من التفاعل والفوت قليل جدا
والكومنتات كمان وده ميشجعش اني اطول
الفصل خالص ولاانزل كل يوم +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

دلفت لداخل المنزل الخاص بها هي
وشقيقتها ووالدة شقيقتها بخطوات بطيئه
تدعو بداخلها عدم التصادم مع شقيقتها او
والدة شقيقتها بااي حديث حتي وان كان
بسيطاً+

اغمضت عيناها لتاخذ نفساً عميقاً كمحاوله
لاستقبال ماسيحدث بعد ان سمعت صوت
تلك السيده الساخر+

التفتت ببطئ لترتسم ابتسامه مصطنعه
علي وجهها مردده بهدوء :+

_نعم ياطنط سمر+

"سمر الاسيوطي : زوجه والد جميله وام حميده"حلا" تبلغ من العمر ٤٥ عاماً سليطة اللسان تكره جميله للغايه وتتعمد اهانتها واحراجها في اي فرصه توجد امامها "+

سمر بسخريه :+

_لسه بدري والله ياست الحسن ايه ملكيش حاكم ولا رابط+

جميله بهدوء :+

_الله يرحمه بقي من كتر مافي ناس كانت كابسه علي نفسه مات بس علي الاقل عرف يربيني كويس مش زي ناس+

وضعت سمر يدها في خصرها لتردف بتوبيخ :+

_نعم نعم ياعين امك معدش غيرك انتي
يابرميل ال تتكلم عن التربيه ايه يابت انتي
شايفه نفسك علي ايه جسم زي الفيل
ومفيش جمال وصوت واسلوب يقرفوا انا
مش فاهمه انتي لسه قاعده هنا ليه
معندكيش كرامه يابت انتي بجسمك ده
قربتي تسدي البيت ده انتي بتدخلي من
باب الشقه بالعافيه١

ترقرقت الدموع في عيني جميله لتتماسك
مردفه بما جعل وجه سمر يشحب :+

_انا قاعده في شقتي ال ابويا الله يرحمه
كتبها بااسمي يامرات ابويا فالو في حد هنا
مش مرحب بيه يبقي انتي وياريت
متفتحيش الموضوع ده تاني+

انهت كلماتها واتجهت للداخل متجاهله
كلمات تلك الحيه التي تحاول بث سُمها
لتجعلها تترك المنزل+

دخلت الي غرفتها لتغلق الباب بقوه وحزن

اتجهت نحو فراشها المتهالك لتجلس عليه+

وضعت رأسها بين راحتي يدها واغمضت
عيناها بتعب وحزن لتسمح لدموعها
الحبيسه بالانطلاق من عيناها+

اخذت تتذكر كم الإهانات التي تعرضت له
اليوم من ذلك الحقير ومن ثم من زوجة
والدها الراحل+

زفرت بحنق تشعر بااختناق انفاسها الي متي
سوف تتحمل ماتتعرض له+

حاولت عدة مرات الانتظام علي نظام غذائي لتفقد وزنها ولكن في كل مره كانت نصيبها الفشل وضعف ارادتها+

رفعت راسها لتمحو دموعها مردده بصوت خفيض :+

_جر ايه ياجميله هتفضلي لحد امتي كده محدش ليه حاجه عندك تخينه ولا رفيعه ملهمش دعوه انا عاجبني شكلي+

وقفت لتتجه نحو المرآه لتتلاشي تلك الكلمات واردفت بصوت يغلب عليه القهر مردده :+

_لامش عاجبني مش عاجبني بس مش باايدي حاجه اعملها يارب+

عادت نحو فراشها مره اخري لتلقي بثقل جسدها علي الفراش اغمضت عيناها لتهبط

دمعه حاره من عيناها المغلقه من شده ماتعانيه+

في صباح اليوم التالي استيقظ ادهم علي صوت شقيقته المرح+

رنا بمرح وهي تقوم بقرص وجنتيه مردده :+

_قووم يادوومي بقي اووف انت بقيت كسول كده ليه قووووووم اتاخرت علي الشغل والواد صاحبك+

فتح عيناه وهو ينظر إليه بضيق مردداً :+

_رررررنا انا كام مره قولتلك متصحنيش بطريقتك دي+

اتسعت عيناها ببرائه لتردف وهي تعد علي اصابعها بخفوت ومن ثم صااحت مرردده :+

_مببعدش ياجيمي قووووم بقي+

اغمض ادهم عيناه مردداً :+

_طيب طيب قومت+

رفعت حاجبها بمكر لتقترب من اذنه
وصاحت بصوتاً عالي بجانبها مردده :+

_اااااااااااااادهم+

انتفض ادهم من علي الفراش واضعاً
يده علي اذنه بغضب+

نظرت رنا إليه قبل ان تطلق لقدميها العنان
وتركض للخارج+

حاول ادهم الركض خلفها ولم يستطيع
الامساك بها ليقف ممسكاً بباب غرفته
مردداً بصوت عالي :+

_مااااااشي يارنا بس اعملي حسابك لو
مسكتك مش هرحمك+

انهي كلماته واغلق الباب بقوه ليتجه نحو المرحاض لينعم بحمام دافئ لتنشيط جسده حتي يبدء يومه+

اما عنها فكانت تركض بخوف من ان يستطيع الامساك بها لترتطم بجسد قوي+

كانت علي وشك فقد اتزانها لتحيط يده القويه خصرها+

امسكت بتلقائيه في القميص الخاص به كمحاوله لحمايتها من عدم السقوط+

رفعت عيناها ببطئ وهي تنظر لملامحه الرجوليه الحاده+

نظرت لعيناه الزرقاء الغاضبه لتردف بخفوت +:

_جالك الموت ياتارك الصلاه+

جاهد هو في عدم الابتسام لتنظر إليه ومن ثم الي يده المحيطه بخصرها فقدت شعرت بهروب الكلمات منها+

رفع حاجبه الايسر كدليل علي عدم فهمه+

حمحمت رنا كمحاوله لاجلاء صوتها لتردف قائله بخفوت :+

_شيل ايدك لو سمحت+

ارتفعت نصف ابتسامه علي شفتيه ليردف ببحته الرجوليه :+

_ولو مشلتهاش+

ابتسمت بمكر وهي تري والدها يهبط من علي الدرج وهو ينظر الي ساعته غير منتبهاً لما يحدث+

نظر الي ابتسامتها فعلم ان هناك كارثه ستحدث ليصدق شعوره وهو يراها تصرخ مردده :+

_يابااااااا الحققققق اااه+

لم تستطيع اكمال جملتها لتجد نفسها تفترش الارض بجسدها بعد ان تركها هو+

ركض سليم نحوها بعد ان رأها ساقطه ارضاً ليمد هو يده قبل وصول سليم ليساعدها في الوقوف+

نظرت الي يده بغيظ لتقف بمفردها دون مساعدته+

اتجه سليم نحوها بقلق ليردف قائلا :+

_مالك ياحبيبتي انتي كويسه ايه ال وقعك كده+

همت لتتحدث ليقاطعها هو مردداً :+

_مفيش ياعمي ماانت عارف رنا هبله كانت بتجري ووقعت+

سليم بلوم :+

_تاني يارنا انتي مش هتعقلي شويه حتي قدام خطيبك الغلبان ده+

نظر سليم الي ذلك الواقف الذي يبتسم باانتصار ليتابع :+

_معلش يافارس يابني ربنا يعينك+

نظرت رنا الي والدها بدهشه مردده :+

_ايه ال بتقوله ده يابابا+

سليم وهو يزفر بملل :+

_انا عندي شغل يلا سلام+

تركهم واتجه للخارج فهو يعلم بتلك
المشاكسات التي بينهم+

"فارس : يبلغ من العمر ٣٠ عام صاحب
جسد رياضي وبشره بيضاء بعض الشئ
وعينان زرقاء وشعر اسود قصير وغزير يتيم
لايعلم عن عائلته شئ شريك ادهم في
شركاته وفي كل شئ بالاضافه الي انهم
اصدقاء منذ زمن احب رنا شقيقة صديقه
وتقدم لخطبتها "+

نظر اليها ليبتسم باانتصار همت لتتحدث
ولكن سرعان مااتجهت لتقف خلف ظهره
بخوف وحمايه من شقيقها+

ادهم بهدوء :+

_رنا+

رنا بخفوت سمعه فارس :+

_مش موجوده سافرت+

ابتسم فارس وهو ينظر لادهم+

في منزل جميله استيقظت علي تلك المياه
التي سُكبت علي وجهها لتشهق بفزع
واخذت تنظر حولها بتشوش+

علت اصوات ضحكات حلا وهي تنظر اليها
بشماته مردده :+

_صحي النوم ياجميله هانم+

نظرت إليها جميله بغضب ووووو+

فصل طويل اهو عاوزه فوت كتير وكومنتات
باارائكم واعملوا شير كتير+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

انتفضت جميله من علي فراشها وهي تنظر لتلك الواقفه بغضب وماان ان وجدت علي معالم وجهها نظرات وابتسامة الانتصار حتي تبدلت ملامح وجهها لتنظر إليها بهدوء وابتسامه مُتصنعه+

جميله بهدوء :+

خير ياحميده+

نظرت إليها حلا بغيظ لتردف قائله :+

اسمي حلا يابيئه ، ثم عاوزه فلوس عشان اعمل شوبينج وانجزي عشان متاخره+

زفرت جميله بضيق لتتجه نحو خزانتها واخذت تعبث بها ومن ثم اغلقتها لتتجه نحو تلك الواقفه ومن ثم اعطتها بعض النقود+

نظرت حلا للنقود التي بين يديها لتردف بااستخفاف :+

ايه دول ؛ دول ميجيبوش تيشيرت واحد بس+

رفعت جميله كتفيها بقلة حيله لتردف قائله :+

هما دول ال معايا واا+

قاطعتها حلا بغرور :+

خلاص خلاص لسه هترغي وتوجعيلي دماغي المره الجايه مش هرضي بدول يكون في علمك ها+

انهت كلماتها ومن ثم تركتها وذهبت+

زفرت جميله بضيق واخذت تستغفر ربها ومن ثم اتجهت لفعل روتينها اليومي+

في شركة ادهم+

كان يجلس خلف مكتبه علي مقعده الجلدي الفاخر يحرك القلم بين انماله وهو يفكر في تلك المتمرده التي تجرأت وقامت بصفعه+

ليقاطع تفكيره صوت هاتفه التقطه ليجيب بنبرته الرجوليه :+

وصلت لايه+

الطرف الاخر :+

+.....

ادهم باابتسامه خبيثه :+

هاييل اسمع كويس هتعمل ايه+

الطرف الاخر :+

+.....

ادهم بجديه :+

هتنشر خير ان الشركه بتاعتنا محتاجه
عارضات ازياء تمثلها في عرض لبنان الجاي
ومش شرط السن ولاالمؤهل ولا الجسم اهم
حاجه يبقي عندهم ثقه في النفس فاهم+

الطرف الاخر :+

+.....

ادهم بهدوء :+

كويس+

اردف بتلك الكلمه لينهي المكالمه القي
الهاتف بااهمال ليريح ظهره للخلف
وابتسامه خبيثه تعتلي ملامح وجهه+

في احدي المطاعم الفاخره كانت جميله تنظر
لجميع زمائلها بالعمل بغرابه لتتقدم من
احدي زميلاتها مردده :+

هو في ايه يالمي هو المطعم ماله واقف علي رجله كده وكلوا بيشتغل بنشاط وهمه +!

لمي بدهشه :+

هو انتي متعرفيش مين جي ياجميله لا متقوليش انك مش عارفه!؟+

جميله بتساؤل :+

مين يعني الوزير مثلا+

لمي وهي تلوي فمها مردده :+

لاوانتي الصادقه ده اعلي من الوزير بمراحل اعلي من الحكومه نفسها سليم بيه الحديدي+

نظرت جميله اليها بدهشه لتردف قائله :+

سليم الحديدي ؟؟ال عنده شركات كتير ده

ال تحسيه انه مبيكبرش في السن+

هزت لمي رأسها بنعم لتهز جميله رأسها

بتفهم مردده :+

عشان كده+

قاطعهم حديث احدي الفتيات التي تعمل

معهم مردده :+

جميله المدير عايزك روحيله+

جميله بهدوء :+

طيب رايحه+

انهت جميله حديثها لتتجه نحو غرفة

المدير+

طرقت الباب لتسمع اذنه لها بالدخول+

جميله بااحترام :+

حضرتك طلبتني ياحسام بيه+

رفع حسام رأسه ليردف قائلا :+

ايوه ياجميله تعالي اقعدي+

اقتربت جميله لتجلس علي احدي المقاعد المقابله له+

حسام بهدوء :+

طبعا انتي عارفه ان سليم بيه الحديدي هيبقي موجود النهارده+

هزت جميله رأسها لتردف قائله :+

ايوه يافندم عارفه+

حسام :+

بما انك اشطر جارسونه هنا فاانا هعينك للمهمه دي ان طول ماسليم بيه هنا انتي

هتبقي في خدمته مش عاوز اي حاجه

تنقصه مفهوم ياجميله+

جميله بهدوء :+

مفهوم ياحسام بيه+

حسام :+

لو نجحتي في المهمه دي هرقيكي

وهصرفلك خمس تلاف جنيه مكأفاه لكن لو

فشلتي اعتبري نفسك مرفوده+

جميله بنفس الهدوء :+

تمام يافندم

+

اشار حسام اليها لتخرج فاامتثلت لاامره

+

بعد مرور بعض الوقت سمعت جميله

صوت همهمات صديقاتها+

لتسمع صديقتها لمي مردده :+

وصل ياجميله وصل+

هزت جميله رأسها بهدوء واخذت نفساً

عميق واتجهت للخارج+

فسليم قد جلس في الجزء الخارجي

"المكشوف"من المطعم+

اتجهت جميله نحوه بثقه ورأت حسام يقف

بجواره بعد استضافته+

جميله باابتسامه :+

حضراتكم تؤمروا باايه !؟+

نظر سليم إليها بهدوء ليملي عليها طلبه
ومن ثم نظر لذلك الجالس امامه ليردف
قائلا :+

شوفي كامل بيه هياخد ايه+

هزت رأسها بهدوء واخذت طلب كامل ايضاً
واتجهت لتحضر طلباتهم+

بعد مرور بعض الوقت وبعد ان وضعت
طلباتهم اتجهت لتجمع الاطباق الفارغه
لتلاحظ نظرات كامل بعد وقوف سليم مواليا
ظهره وهو يجيب علي احدي المكالمات+

لاحظت نظرات كامل بااحدي الاتجاهات وهو
يشير لاحدهم نحو سليم بطريقه خفيه
بعض الشئ+

نظرت نحو ماينظر اليه ومايشير اليه لتجد
احدي الاشخاص ممسك بااحدي البنادق
ويصوبها بااتجاه سليم+

ماهي الا سوي بضع لحظات لتقف جميله
خلف ظهر سليم صارخه :+

سلييييم بيه+

التفت سليم ليتفاجئ باانطلاق رصاصه
اصابت تلك الصارخه وسرعان مااجتمع
الحراس والجميع حولهم ووووو

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

الفصل الخامس

الثمينه والشيطان+

حركه غير طبيعيه هنا وهناك في المستشفي الخاصه بسليم الحديدي بعد ان تم استقبال تلك المصابه ولهفة سليم الواضحه عليها وصراخه في الجميع نتج حركة الهرج في المستشفي+

كان سليم يجوب الطرقه المتواجده امام غرفة العمليات المتواجده بها جميله بقلق+

ليسمع صوت ولده اللاهث اثر الركض قائلا :+

_بابا انت كويس ؟ ايه ال حصل+

نظر سليم الي ادهم مردداً :+

_اهدي ياادهم انا كويس بس في بنت هتدفع تمن اني ابقي واقف قدامك كويس كده+

نظر ادهم إليه وهو يتفحصه ليردف بعدها ببعض الهدوء :+

_ايه ال حصل بالظبط والحرس الاغبيه دول لازمتهم ايه ومين البنت ال انقذتك دي+

سليم وهو يزفر بضيق :+

_معرفش ال حصل كله في ثواني لو حد يعرف اكيد البنت ال جوه دي المهم تقوم بس لاني مش هسامح نفسي لو حصلها حاجه+

اردف ادهم بحده :+

_ماتموت ولا تولع المهم انت كويس١

نظر سليم الي ادهم بغضب ليردف بصوت جهوري :+

_اددددهم ايه هي حياة الناس للدرجادي بقت رخيصه البنت فادتني بحياتها من غير ماتتردد وانت واقف هنا تقولي تموت عادي

مكنتش اتصور انك بقيت قاسي ومهمل بالشكل ده+

اغمض ادهم عيناه ومسح براحة يده علي وجهه في محاوله منه للهدوء+

زفر سليم بغضب وهم ليوبخه مره اخري ليقاطعهم انفتاح باب غرفة العمليات وخروج احدي الاطباء+

اقترب سليم من الطبيب بلهفه ليردف قائلا :+

_طمني يادكتور حالتها عامله ايه+

اردف الطبيب بعمليه واحترام :+

_اطمن ياسليم بيه الاصابه في الكتف ومفيش خطر عليها بس هتفضل تحت الرعايه الطبيه الاربعه وعشرين ساعه الجاين وهننقلها غرفه عاديه حالياً+

هز سليم رأسها بالموافقه واطلق تنهيده
صادره عن راحته بعد ان علم انها بخير+

نظر ادهم الي والده بضيق ليتركه ويذهب الي
الاسفل وماان رأه رئيس الحرس حتي اقترب
منه بخوف+

وقف امامه ليخفض رأسه بخوف واحترام
لينظر اليه ادهم بغضب مردداً :+

_انا عاوز افهم ايه كميه الاهمال دي ، انا
ابويا كان ممكن يروح مني بسبب غباء
واهمال حضرتكم لو مش عارفين تاادو
وظيفتكم يبقي في داهيه واجيب غيركم لكن
مش هستني لما ابويا يحصله حاجه
واحاسبكم+

الحارس :+

_يااادهم بيه االحنا اا+

قاطعه ادهم بصراخ مردداً :+

_انتم مطرودين مش عاوز اشوف وشكم تاني+

انهي كلماته واتجه الي الخارج+

بعد مرور بعض الوقت عند سليم في غرفة جميله+

جلس علي المقعد المجاور لفراشها واخذ يتاملها بهدوء+

اخذ يتامل ملامح وجهها الظاهر عليه التعب والشحوب

+

فتحت عيناها بتعب وهي تنظر حولها
لحظات برؤيه مشوشه لتتضح بعد ذلك
نظرت لذلك الجالس بجوارها لتضع يدها

علي ذراعها المصاب محاوله الاعتدال مردده بصوت يتضح عليه التعب :+

_سليم بيه+

فتح عيناه سريعاً لينظر اليها مردداً بلهفه وهو يساعدها علي الاعتدال :+

_انتي كويسه يابنتي ، ثواني+

اردف بكلمته الاخيره ليضغط علي الزر المجاور لفراشها لاستدعاء الطبيب+

وبالفعل ماهي الا بضع لحظات وحضر الطبيب+

بعد مرور بضعت دقائق اردف الطبيب بعمليه مردداً :+

_لا تمام حمدلله علي سلامتك ياانسه+

ابتسمت جميله مردده ببعض التعب :+

_شكرا لحضرتك ، اقدر اخرج امتي ؟+

الطبيب :+

_مش قبل بكره وحمدلله علي سلامتك مره تانيه+

اردف بها الطبيب منهياً حديثه ليتجه بعد ذلك الي الخارج+

اردف سليم بهدوء :+

_حمدلله علي سلامتك+

جميله :+

_اللّٰه يسلمك ياسليم بيه ، حضرتك كويس ؟+

سليم :+

_الحمدلله ؛ انا بلغت مدير المطعم يبلغ اهلك وانا مستعد لاي تعويض تطلبيه+

نفت جميله برأسها مردده :+

_لا ياسليم بيه انا مش عاوزه فلوس انا عملت كده بدافع الانسانيه مش اكتر المهم ان حضرتك بخير+

هم سليم بالحديث ليقاطعهم دخول ادهم المفاجئ+

كان ينظر للارض مردداً بااندفاع :+

_بابا !!!+

قاطع حديثه وقوع عيناه عليها ليردف بصدمه :+

_انتي؟؟+

نظرت جميله اليه بصدمه :+

_انت!؟+

قاطعهم دخول حسام مردداً :+

_كنت عارف انك لايمكن تقصري في شغل

قدامه فلوس مكافئه وووو

_____^_____

اسفه للتاخير بس عشان ظروف النتيجه

وكده وحبة مشاكل عاوزه فوت وكومنتات

كتير وشكرا لكل ال سال عليا❤١

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

الفصل السادس

الثمينه والشيطان+

قاطعهم دخول حسام مردداً :+

_كنت عارف انك لايمكن تقصري في شغل

قدامه فلوس مكافئه+

نظر سليم وادهم الي جميله بنظرات مختلفه
احدهم تحمل الاحتقار والغضب والاخري
تحمل الدهشه والتساؤل+

نظرت جميله الي ادهم بااستغراب من
نظراته الحامله للغضب والاحتقار التي
لاتعلم ما مصدره+

حمحم حسام في محاوله لاجلاء صوته قائلا
+:

_طبعاً مكافأتك بقت الضعف علي ال
عملتيه ياجميله+

جميله بهدوء :+

_شكرا ياحسام بيه بس انا !!!+

قاطعها حسام قائلا :+

_مفيش شكر قومي انتي بسرعه بس
عشان تكملي شغل المطعم ميقدرش
يستغني عنك او عن وجودك اا+

قاطعه سليم وادهم في نفس واحد مرددين
+:

_جميله هتشتغل عندي+

نظر كلا من ادهم وسليم الي بعضهم البعض
ونظرت جميله اليهم بااستغراب+

هم ادهم بالحديث ليسبقه سليم مردداً :+

_خلاص يااادهم جميله هتشتغل معايا انا+

جميله بااعتراض :+

_بس ياسليم بيه انا عندي شغلي فعلا
ووااا+

قاطعها سليم بهدوء :+

_هعينك مديرة شركة الاستيراد والتصدير
ومرتبك هيبقي اي رقم تطلبيه+

نظر ادهم الي والده بصدمه من هذا العرض+

لتردف جميله قائله :+

_انا اسفه ياسليم بيه بس+

ليقاطعها دخول امرأتان غير مرحب بهما+

دخلت سمر بغضب غير منتبهه للواقفين
لتردف موبخه جميله :+

_جر ايه يابت انتي جايه مستشفي خاص
وعامله نفسك حاجه مين هيدفع الفاتوره
ياختي هو بعزقه وخلاص مكنتيش تموتي
واخلص منك والله لما تطلعي من هنا
ليبقي ليكي حساب تقيل اووي معايا+

نظر الجميع اليها بصدمه لتتجمع العبارات
في عيون جميله ولكن تماسكت لتردف قائله
ببعض القوه :+

_انا مطلبتش منك حاجه يامرات ابويا
ولاعمري طلبت ولاهطلب فلوس
المستشفي هدفعها انا لما ابقي اطلب منك
ابقي اتكلمي+

سمر بسخط :+

_لاونبي يابت اطلبي مش كفايه مرتبك مش
مغطي مصاريف حلا وكمان ااا+

قاطع حديثها نغز حلا لها فنظرت سمر اليها
بغضب وهمت للحديث ولكن انتبهت علي
اولئك الواقفين وينظرون اليها بنظرات
غاضبه ومحتقره+

اردفت سمر بسخريه :+

_ومين البهوات كمان انا قولت انك ماشيه علي حل شعرك محدش صدقني+

حلا بصوت واطي متوتر سمعته سمر :+

_ماما ال واقف جنبنا ده سليم بيه الحديدي وال هناك ابنه اصحاب الشركات وال بنسمع عنهم دايما اسكتي بقي لو سمحتي دلوقتي+

سمع سليم ماقالته حلا لينظر لسمر التي بادلته نظرته بتوتر اردف قائلا بهدوء :+

_واضح اني غلطت غلطه متغتفرش لما طلبت من حسام يكلمكم بما انكم اهلها+

حلا بتوتر :+

_ابدا ياانكل دي ماما من خوفها بس عليها قالت كده مش صح ياماما+

انهت جملتها وهي تلكز سمر بذراعها لتردف سمر بااندفاع :+

_ايوه حلا معاها حق يابيه ده انا بحبها زي حلا بالظبط مش كده ولايه ياجميله+

ابتسمت جميله بآلم واخذت تجول ببصرها في كل انحاء الغرفه كمحاوله منها في التحكم بدموعها+

تحدث ادهم اخيراً مردداً بسخريه :+

_لاواضح اووي خوفكم وحبكم ليها+

نظر سليم الي سمر مردداً :+

_تكلفه المستشفي محدش ليها علاقه بيها لان المستشفي بتاعتي اما بالنسبه لجميله+

نظر سليم اليها بشرود ليتابع مردداً :+

_فاهي هتشتغل معايا وبالنسبه ليكي
يااانسه حلا فاانا متكفل بكل مصاريفك انتي
ووالدتك بس لو ضايقتوا جميله او حتي
زعلتوها انا ال هقفلكم+

انهي كلماته واتجه الي الخارج بعد ان امر
ادهم وحسام باان يلحقوه فااطاعوه+

بعد خروج سليم وحسام وادهم وقفت حلا
تنظر لجميله بحقد وغضب+

حلا بدون مقدمات :+

_انا مش عارفه اشمعنا انتي حظك كده
وقعتي واقفه مع سليم بيه نفسه+

نظرت جميله إليها بااحتقار ولم تتحدث
لتلكزها حلا بقوه بمكان اصابتها تأوهت
جميله بصوت منخفض ممسكه بذراعها
المصاب+

سمر بغضب :+

_شايفه نفسك علي ايه يااختي ده انتي لامال ولاجمال حتي بلا نيله علي راي المثل جت مع العمي ضباش جاتنا نيله في حظنا الهباب+

في الخارج عند ادهم وسليم نظر ادهم لوالده بغضب مردداً :+

_انا مش فاهم ايه لازمته عرضك ده انت بتطمعها فينا دي واحده ميهمهاش غير الفلوس وبس+

سليم بحده :+

_ادهم الزم حدودك دي تاني مره تغلط النهارده حسابك معايا تقل اووي+

زفر ادهم بحده وتركه وذهب+

نظر سليم الي حسام ليردف قائلا :+

_حسام تقدر تمشي دلوقتي+

حسام بهدوء :+

_امرك ياسليم بيه+

عند ادهم كان متجهاً لخارج المستشفي
ليقاطعه صوته هاتفه فوقف ليجيب مردداً
:+

_نعم+

اتاه صوتها الانوثي مردداً :+

_تؤ تؤ ياروحي اوعي يكون الكادو بتاعي
معجبكش+

ادهم بعصبيه :+

_كادو ايه وانتي مين اصلا+

اردفت ببرود :+

_جميله المحمدي ووووو+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

الفصل السابع

الثمينه والشيطان+

اغلقت الخط دون اضافة اي كلمه اخري+

نظر ادهم الي الهاتف بعصبيه وهم ان يعيد الاتصال ليجده رقم خاص+

زفر بغضب ليصعد بسيارته ويتجه نحو المنزل+

اما عند جميله فاعاد سليم ليطمئن عليها+

جميله بهدوء :+

_انا متشكره اووي ياسليم بيه علي ال
حضرتك عملته معايا+

سليم :+

_انا ال متشكر علي تضحيتك دي وعمري
ماهنسي جميلك ابدا ، مكانك في الشركه
فاضي لحد ماتقومي بالسلامه+

جميله باامتنان :+

_مش عارفه اقول لحضرتك ايه الحقيقه+

سليم باابتسامه :+

_متقوليش بس عاوزك تقومي بسرعه
وتخفي اسرع وكل ال في المستشفي هنا
تحت امرك لحد ماتخرجي بالسلامه+

اكتفت جميله باابتسامه صغيره وهزه
بسيطه برأسها دليلا علي الموافقه+

بعد مرور عدة ايام وتعافي جميله وخروجها
من المستشفي وبدء عملها بشركه
الحديدي في احدي الايام كانت تجلس
باارهاق علي المقعد الخاص بمكتبها واضعه
وجهها بين راحتي يديها+

سمعت صوته الرجولي الساخر قائلا :+

_واضح فعلا انك جايه هنا تهزري وتلعبي
مش جايه تشتغلي خالص+

زفرت بضيق قبل ان ترفع وجهها وتنظر
اليه+

ارتسمت ابتسامه صفراء علي وجهها لتردف
قائله :+

_اي خدمه يااادهم بيه اقدر اساعدك في
حاجه!؟+

نظر اليها بتفحص ليردف بعدها بصوت ملئ بالسخريه :+

_يوم مااحتاج مساعده مش هحتاجها من واحده زيك اكيد يا ...ياااجميله+

جميله بهدوء :+

_تمام يافندم يبقي تطلع بره لاني ورايا شغل ومش فاضيه لكلام حضرتك التافهه ده+

مرت عدة ثواني ليحاول استيعاب مااردفت به هل قامت بطرده لتوها من المكتب وشركة ابيه+

تقدم من مكتبها بخطوات شبه راكضه لينحني بجزعه العلوي مستنداً بيديه علي سطح المكتب+

نظرت جميله إليه بتحدي ليبادلها نظرتها
بغضب مردداً بصوت يشبه فحيح الافاعي
+:

_اسحبي ال قولتيه فوراً+

ارخت ظهرها علي المقعد الخاص بها لتعقد
يديها امام صدرها مردده باابتسامه وهدوء :+

_مبسحبش حاجه قولتها لاني قبل ماقولها
بفكر فيها مليون مره مبردش بكلام مش
فاهمه لمجرد لحظه غضب او غيرها
ياا...ياادهم بيه+

ادهم بعصبيه :+

_متتحدنيش ياجميله والا+

قاطعهم دخول سليم المفاجئ ليردف قائلا
+:

_والا ايه ياادهم+

اعتدل ادهم سريعا لينظر لوالده+

في مكان اخر وبالتحديد في احدي الاقسام+

جلس علي احدي المقاعد المقابله لمقعد
رفيقه ليردف قائلا :+

_وصلت لحاجه ياحسن؟+

زفر حسن بهدوء ليردف قائلاً :+

_عرفت ان ليك اخت بنت لكن والدك
ووالدتك اتوفوا من مده+

فارس بلهفه :+

_اسمها ايه وشكلها ايه وساكنه فين
وعايشه كويس ولا لا طمني ياحسن ارجوك+

حسن :+

_اهدي يافارس مقدرتش اوصل لحاجه من
دي بس قريب اكيد كل ال محتاجه
هتعرفه+

خبط فارس بيده علي سطح المكتب
بغضب ليردف قائلا :+

_قريب قريب قريب بقالك كام سنه بتقولي
الكلمه دي حرام عليك حس بالنار ال جوايا+

حسن :+

_اهدي يافارس والله قريب هيكون عندك
كل المعلومات ال عاوزها واختك هتبقي
قدامك قريب+

هز فارس رأسه بيأس ليقاطعهم صوت رنين
هاتفه معلناً عن وصول مكالمه من
معشوقته+

استأذن فارس ليتركه ويذهب+

عوده عند ادهم وسليم وجميله+

نظر ادهم لوالده غير قادرا علي الحديث
فااذا كذب سيعلم والده ليردف سليم
متسألا مره اخري بصوتاً عالي :+

_والا ايه يااادهم ، جميله خط احمرر يااادهم
حذاري شووف حذاري تفكر بس تضايقها
بكلمه واحده هتلاقيني في وشك+

ابتسمت جميله باانتصار لتلمع فكره خبيثه
في ذهن ادهم ليردف سريعاً :+

_خالص يابابا ده انا كنت جاي اعرض علي
جميله عرض+

تسال سليم بااستغراب مردداً :+

_عرض ايه ؟+

نظر ادهم لجميله بخبث ليردف قائلا :+

_تقبلي تتجوزيني يااجميله+

قطبت حاجبيها بعدم استيعاب اهو يمزح ام يتحدث بجديه+

تفحصت معالم وجهه لتجدها جاده للغايه+

لمحه ابتسامه خبيثه علي ثغره لتردف بما جعل ابتسامته تتلاشي ويحل محلاها الصدمه :١

_وانا موافقه يادهم+

_____

____

هنزل فصل تاني بليل بس عاوزه تفاعل فوت كتير وكومنتات كتير ❤+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

قبل مانبدء الفصل جاهز من امبارح بس
تفاعلكم احبطني اني انزله1

نظر ادهم اليها بصدمه ليردف قائلا بذهول
+:

_ازاي؟+

نظر اليه سليم وجميله ليردف سليم قائلا :+

_ازاي ايه ؟ انت عبيط ياابني٣

افاق ادهم من صدمته لتعود ملامح وجهه
الي الجديه مردداً :+

_قصدي ازاي تحب الفرح والوقت ال تحبه
امتي+

نظرت جميله اليه بهدوء لعدم تناسق كلماته
لتردف قائله :+

_الوقت ال تحددوه بس لازم تتكلم مع طنط سمر وتطلبني منها+

سليم بهدوء :+

_بس انا يااادهم مش موافق علي جوازك من جميله+

نظر كلا من ادهم وجميله الي سليم ليردف ادهم قائلا بااستفهام :+

_ليه يابابا+

سليم :+

_لانك تافه ومتستحقهاش+

كبتت جميله ضحكتها التي كادت ان تفلت منها بصعوبه لينظر ادهم اليها بغضب ومن ثم الي والده مردداً :+

_بس صاحبة الشأن موافقه ياوالدي+

صمت سليم ليفكر ليردف بعد لحظات مرددا :+

_موافق بس هتعيشوا معانا في الفيلا ولو حصل وزعلتها في يوم هطلقها منك+

اردف ادهم بهدوء :+

_موافق+

سليم بهدوء :+

_تمام يبقي هكلم مدام سمر واحدد معاها معاد+

هز ادهم رأسه بالموافقه ليلقي نظره علي تلك الواقفه بثقه ومن ثم زفر بضيق واتجه الي الخارج+

بعد ان خرج ادهم غمز سليم لجميله
وابتسم باانتصار لتبادله جميله ابتسامه
واثقه+

بعد مرور بعض الوقت في شركه ادهم+

كان يجلس علي المقعد الخاص به خلف
مكتبه ممسكاً بااحدي الاقلام بين انماله
يحركه بعشوائيه+

ليتذكر تلك المكالمه التي وصلته قبل ذهابه
لشركة والده+

<فلاش باك>+

استيقظ من نومه علي صوت رنين هاتفه
ليلتقطه ويجيب+

ادهم بصوت متحجرش اثر النوم :+

_ايوه+

اعتدل بجذعه العلوي عندما استمع لصوت ضحكاتها الرنانه ليردف قائلا :+

_انتي مين وعاوزه ايه بالظبط+

اردفت بصوتاً هادء :+

_انا عينك ، انت نايم وسايب بنت المحمدي تدمر في عيلتك+

ادهم بهدوء مصطنع :+

_مش فاهم تقصدي ايه+

اردفت بجديه :+

_بتخطط انها تسيطر علي عقل والدك سليم الحديدي وبكده هتسيطر علي كل املاكه حتي عليك+

ادهم بغضب :+

_انتي كدابه كلامك لو صح كنتي وقفتي
قدامي وقولتهولي مش تتخفي ورا رقم
خاص وتقولي الكلام الفارغ ده+

اردفت بهدوء :+

_براحتك عاوز تصدق صدق مش عاوز
متبقاش تلومني او تلوم اي حد لما تلاقي
باباك اتجوزها وبقت مرات ابوك+

انهت كلماتها واغلقت الهاتف+

القي ادهم بالهاتف بقوه وهب واقفاً متجهاً
الي المرحاض لينعم بحمام بارداً عله يخفف
من حده تفكيره+

<باك>+

افاق من شروده ليردف قائلا بصوت
منخفض :+

انا معرفش ايه المصيبه ال لبست نفسي
فيها دي يوم مااتجوز اتجوز واحده زي جميله
استغفر الله العظيم+

قاطعه دخول فارس مردداً :+

_ايوه ياعم الناس ال هتتجوز من غير
ماتقولي ياواطي ده انا صاحبك حتي+

نظر اليه ادهم بذهول مردداً :+

_وانت عرفت منين+

فارس :+

_مصر كلها عرفت يابني الخبر انتشر ع
السوشيال ميديا وعلي القنوات+

ادهم بصدمه :+

_بتهز ؟ قول انك بتهزر+

نفي فارس برأسه والتقط هاتفه ليعبث به قليلا ومن ثم وضعه امام اعين ادهم مردداً :+

_لا مش بهزر حتي سليم بيه ال نشر الخبر شووف٣

تفحص ادهم الخبر لتسود عيناه من الغضب فابلاشك سيصبح الان مضحكت الجميع اذا رأو جميله+

اغمض عيناه ماسحاً براحه يده علي وجهه بغضب+

نظر فارس اليه بتعجب ليردف قائلا :+

_ايه يابني مالك هو في حاجه انا معرفهاش ولايه+

نفي برأسه مردداً وهو لا يزال علي تلك الحاله :+

_لا سيبني دلوقتي يافارس معلش+

هز فارس رأسه بتفهم ليتركه ويتجه الي الخارج+

التقط ادهم هاتفه وهم لمهاتفت والده لتصله رساله من والده باانه تحدث مع سمر واخذ معاد اليوم في حلول السابعه مساءً وذكر ايضاً عنوان المنزل التي تسكن به جميله+

زفر بخنق ليلقي بهاتفه فوق سطح المكتب+

بعد مرور عدة ساعات وفي تمام السابعه كان يدلف من باب منزلها خلف والده وخلفه شقيقته وصديقه+

رحبت السيده سمر بهم بحفاوه ليجلسوا وهم سليم بالحديث ليسبقه ادهم مردداً :+

_معلش يابابا ممكن تديني انا الفرصه دي؟+

ابتسم سليم وهز راسه بالموافقه لينظر ادهم لجميله بخبث مردداً :+

_انا يسعدني ويشرفني اني اطلب ايد بنتك حلا يامدام سمر١٧

نظر الجميع اليه بصدمه ووو+

_____^_____

_____

لو ملقتش تفاعل حلو مش هنزل فصل بكره

جمااعه ملحوظه انا عدلت المشهد ال في الفصل الخامس لما سليم فكر في جميله بشكل وحش ❤

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

ابتسم سليم وهز راسه بالموافقه لينظر ادهم لجميله بخبث مردداً :+

_انا يسعدني ويشرفني اني اطلب ايد بنتك حلا يامدام سمر+

نظر الجميع اليه بصدمه لتزداد صدمتهم وتحتل ملامح وجهه هو ايضا الصدمه بعد مااردفت به جميله+

كانت هي تتابع بهدوء تعلم انه لن ينحني ويخضع وسيفعل اي شئ ليري الهزيمه في عيناها لتتاكد ظنونها بعد مااردف به ابتسمت وهي تنظر اليه لتردف قائله :+

_ها ياطنط سمر اعتقد مش هنلاقي عريس احسن من استاذ ادهم لحميده+

نظرت حميده اليها بغيظ لتردف سمر منتهزه الفرصه بطمع :+

_اكيد طبعا مش هنلاقي احسن منه بس لازم نتكلم في المهر والشبكه ولايه ياسليم بيه+

كان سليم ينظر لادهم بغضب بعد ماتفوه به ليزداد غضبه عندما لمح نظره الالم في عيناي جميله+

افاق من شروده علي الحاح سمر بسؤالها المستمر ليهب واقفا مردداً :+

_احنا جاين نطلب ايد جميله يامدام سمر مش حلا+

هب ادهم واقفا بعدما افاق من صدمته ليردف قائلا :+

+_يابابا انا

رفع سليم اصبعه بتحذير في وجه ادهم

مرددا :+

+_مش عاوز اسمع صوتك

ادهم بحده :+

+_انا ال هتجوز مش حضرتك وانا من حقي

اختار شريكه حياتي

رفع سليم يده ليصفع ادهم لتقف امامه

بسرعه ممسكه بيد سليم+

نظرت جميله الي سليم بهدوء لتردف قائله

:+

+_لا ياسليم بيه المواضيع متتحلش كده

انزل سليم يده لتلتفت جمليه ناظره الي ادهم المصدوم ومن ثم عادت ببصرها الي سليم الغاضب لتردف قائله :+

_انا وحلا واحد دي اختي واكيد هتمنالها الخير ادهم بيه اختارها لانها هتبقي مناسبه ومؤهله انها تكون سيدة مجتمع فامفيش داعي صدقني لعصبية حضرتك+

نظر سليم لادهم بغضب ومن ثم غادر المكان دون اضافه حرف اخر

ليتبعه فارس وخلفه رنا اما عن ادهم فظل واقفا ينظر لتلك التي دافعت عنه بدون قصد وحبها لشقيقتها+

اغمضت جميله عيناها باالم محاوله الهدوء لتلتفت بعدها ناظره لذلك الواقف+

ارتسمت ابتسامه صغيره فوق وجهها مردده

+:

_تقدر تحدد اي معاد يناسب حضرتك

وتبلغهوني او تبلغه لطنط سمر+

لما ينتبه لما قالت كان ينظر إليها بتفحص

كمحاوله منه لفهم مايدور بداخلها او فهم

ذلك المزيج الغريب التي تتكون منه+

جرحها بدون رحمه وتسبب في احراجها امام

الجميع ظن انها ستفقد التحكم في اعصابهاا

ويظهر حقدها علي شقيقتها او ماشابه

ولكن خالفت جميع توقعاته ومازالت تقف

امامه مبتسمه وسعيده لاجل شقيقتها؟؟+

لم يشعر سوي برأسه وهو يهزها دليلا علي

الموافقه ولكن علاما وافق لايعلم+

القي نظره اخيره عليها قبل ان يتركها ويذهب+

وماان اغلق الباب حتي مسحت جميله بيديها علي وجهها بتعب+

استمعت لصوت سمر الغاضب مردده :+

_بقي بتطردي خطيب بنتي يابومه انتي اه ماانتي مقهوره وغيرانه منها عشان ادهم بيه اختارها هي وانتي لا+

زفرت جميله بحنق وهي تنظر اليها لتردف قائله :+

_وهطرده ليه يامرات ابويا ولاحضرتك وقعتي علي ودانك وانا بقوله يبلغك بمعاد الخطوبه+

اردفت حلا ببرود مردده :+

_سيبك منها ياماما وخلينا نفكر في ال جي
ده انا قريب هبقي حرم ادهم الحديدي يعني
كله هيبقي تحت رجلي وهي اولهم+

ابتسمت جميله بتعب وهي تنظر اليها
مردده :+

_مبروك مقدما ياحميده ، وصدقيني انا
بنفسي هتاكد ان الجوازه دي لازم تتم لانه
شبهك بالظبط وانتي تستاهليه فعلا+

لم تفهم حلا او سمر ماترمي اليه جميله
لتتركهم دون اضافه حرف اخر وتتجه الي
غرفتها+

سمر بغيظ :+

_شوفتي البت فارده ريشها علينا ازاي
عشان قدرت توقف سليم بيه وكمان شغاله
في شركته+

زفرت حلا بملل مردده :+

_ياماما سيبك منها قريب انا ال هتحكم في كل شركات ادهم وفلوسه وابقي فايقالها لكن حاليا انا مش فايقه لست الشيخه دي بفكر بس اقرب من ادهم ازاي وسليم بيه+

سمر وعيناها تلمع بطمع :+

_ايوه يالولو فكري كويس عاوزين نخلص من الفقر ده بقي+

ابتسمت سمر بخبث لتبادلها حلا بنفس الابتسامه+

في غرفة جميله+

دلفت للداخل بخطوان متثاقله بعد ان اغلقت باب غرفتها+

تحاول جاهده منع عباراتها من التساقط لتتسطح علي فراشها بتعب+

اخذت تنظر الي سقف غرفتها وهي تتذكر كل ماحدث في حياتها+

تحملت وتحملت وتحملت ولكن الي متي ستصمد+

سقطت دمعه من عيناها ليليها دموعها الغزيره+

تشعر باالم يغزو قلبها تشعر انها منبوذه ومهمشه في حياة الجميع+

كل من حولها يحاولون تحطيمها بكلماتهم الجارحه+

ماذنبها ؟ لما يحدث معها كل هذا ؟لماذا هي الي متي ستتحمل ؟+

اغمضت عيناها بااستسلام ودموعها مازلت
تتساقط لتغط في نوما عميق كمحاوله
للهروب من هذا الواقع المؤلم+

بعد مرور عدة ساعات في فيلا الحديدي+

دخل ادهم ومازال عقله شارد في تلك
الجميله لايعلم اي مزيجاً هي لايعلم لما
يشعر بالذنب تجاهها+

فعل ذلك ليري غضبها ولكن هدوئها الغير
متوقع وترحيبها بما طلب يجعله يشعر
بالذنب والضيق+

لم ينتبه لذلك الواقف وينظر اليه بعينان
تطلق شرار

ليرفع بصره بعد ان اصتدم به مرددا وهو
يترجع خطوتين للوراء اثر اصتدامه :+

_بابا خي.....+

لما يكمل جملته ليلتف وجهه للناحيه الاخري اثر صفعة والده القويه التي هبطت علي وجهه+

وضع ادهم يده علي وجنته وهو ينظر لوالده بصدمه لتتعالي صدمته بعد ان استمع لما اردف به والده+

سليم :+

_عاوز تتجوز حلا ؟ كسرت قلب واحده انضف من عشره زيك عشان تتجوز واحده شبهك؟ وانا موافق ويوم فرحك هيبقي فرحي انا وجميله وووو٣

_____

_____

ال بعده جاهز اشوف التفاعل هينزل ع طول

يلا يلا يلا ال جي دمار ↗️❤️

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

سليم :+

_عاوز تتجوز حلا ؟ كسرت قلب واحده
انضف من عشره زيك عشان تتجوز واحده
شبهك؟ وانا موافق ويوم فرحك هيبقي
فرحي انا وجميله١

نظر ادهم الي سليم بصدمه لا يستطيع
تصديق ماتفوه به والده احقاً يريد الزواج من
جميله ، ام انه سمع ذلك بشكل خاطئ+

اردف ادهم بصدمه :+

_تتجوز مين ؟+

وضع سليم يده في جيب بنطاله مردداً :+

_زي ماسمعت هتجوز جميله فرحي

وفرحك هيبقوا في نفس اليوم+

نظر ادهم حوله بصدمه لا يستوعب مايحدث

الان ليقع نظره علي شقيقته الجالسه ببرود

ليردف بتسال:+

_انتي موافقه علي ال بابا بيقوله ده+

هزت رنا كتفيها بلا مبالاه مردده :+

_وايه يعني يادوما بابي حر في حياته وجميله

حلوه ومحترمه فين المانع مش فاهمه

+

ادهم بغضب :+

_هو ايه ال فين المانع انتي شكلك اتهبلتي

وابوكي شكله كبر وخرف ااا+

لم يستطيع اكمال جملته بسبب صفعة سليم القويه التي هبطت علي وجهه للمره الثانيه+

نظر سليم لادهم ليردف قائلا :+

_انا شكلي دلعتك زياده عن اللزوم ، ربيتك وكبرتك لحد ماوقفت علي رجلك وجي تقولي خرفت؟+

صمت لبرهه ليتابع بعدها بحده :+

_انا شكلي معرفتش اربيك كمااان ، عشان تمشي تجرح في دي وتهين دي وتوجع دي وتبص للناس من فوق انت واحد سطحي متستاهلش حتي اني اقف اتكلم معاك ، كلامي معاك لحد هنا خلص

+

انهي سليم كلماته ليتركه ويذهب+

نظرت رنا لادهم بحزن ومن ثم تركته وصعدت الي غرفتها

+

صعد ادهم الي غرفته وهو يفكر في كل ما حدث اليوم+

مرة عدة ايام علي ماحدث وجميله تذهب لعملها وتتجاهل كلمات شقيقاتها ونظرات الجميع وكل ماتفكر به هو الحفاظ علي عملها والسعي فيه فقط لتهرب من كل مايحيطها+

اما عن ادهم فحاول عدة مرات التحدث مع والده ولكن باتت محاولاته بالفشل عزم الامر ان يذهب اليه شركته ليراضيه وايضا لرؤيه جميله يشعر انه يريد رؤيتها فقط امام عيناه ولايعلم ماسبب ذلك الشعور+

في احدي الايام اتجه ادهم الي مقر شركة والده+

دخل الي المكتب الخاص بوالده دون الانتظار او طلب الاذن+

ليهب سليم واقفاً بغضب وهو ينظر اليه والي السكرتيره الخاصه به التي دخلت خلفه لتردف بتبرير :+

_والله ياسليم بيه حاولت امنعه بس معرفتش+

زفر سليم بضيق ليردف قائلا :+

_خلاص ياريم اخرجي انتي وبلغي جميله انها تقدر تخرج بدري زي ماطلبت+

ريم بطاعه :+

_امرك ياسليم بيه+

خرجت ريم لينظر سليم الي ادهم مرددا بحده :+

_جاي ليه+

ادهم بتوتر :+

_انا اسف يابابا ، ارجوك سامحني انا مكنتش مدرك للكلام ال بقوله شيطان الغضب عماني وقتها ارجوك مقدرش اتحمل زعلك اكتر من كده+

نظر سليم اليه ببرود ليردف قائلا :+

_خلصت؟+

هز ادهم راسه بالايجاب ليتابع سليم حديثه ببرود قائلا :+

_وانا مش مسامحك ياادهم بيه ووقتك خلص اتفضل عشان ورايا شغل+

حاول ادهم الحديث ليردد سليم بصوت قوي :+

_قوولتلك اطلع بره مش عاوز اسمع منك حرف زياده+

نظر ادهم الي والده بحزن ليترك الغرفه ويتجه الي الخارج

+

اخذ ادهم يفكر وهو يتجه لخارج الشركه مردداً في نفسه :+

_كله بسببك ياجميله+

ليبتسم بسخريه ومن ثم تابع :+

_وانا ال كنت عاوز اشوفك معرفش الاحساس الغبي ده جالي منين ، انتي السبب لو انتي مظهرتيش في حياتنا مكنش

ابويا اتخانق معايا او زعل مني مكنتش
اضربت قلمين لاول مره في حياتي

+

قاطع تفكيره سماع صوت ضجيج عالي
خارج الشركه ليتجه الي الخارج+

في الخارج كانت جميله تعقد ذراعيها امام
صدرها وتنظر للارض بجمود وهي تستمع
لكلمات شقيقتها وهمهمات موظفين
الشركه الذين خرجوا علي اثر صوتها العالي+

كانت حلا تنظر لجميله بغضب لتردف قائله
+:

_خلتيه يطفش مني ياخطافة الرجاله ، طب
هو بصلك علي ايه علي تخنك ده ولا علي
قرفك مش فاهمه بترتاحي انتي لما تدمري
حياتب وسعادتي صح؟ ايوه ماانا حيالله

اختك من الاب بس والرابط ال بيني وبينك مات فاقولتي اما تلفي علي حل شعرك شويه لكن تلفي علي خطيبي ده انا اموتك واقطعك بسناني+

زفرت جميله بضيق وهي تنظر اليها لتردف ببرود مصطنع :+

_خلصتي؟ بصي انا ميشغلنيش لانتي ولاهو وهو بالتحديد لو اخر راجل في الدنيا مش هبصله ولا هقبل بيه فااشبعي بيه براحتك ياحميده يكش تولعي او يولع فيكي انا مليش دعوه انا نصحتك كتير وقرفت من ال بتعمليه فامترجعيش تلومي الا نفسك يا يابنت ابويا+...

اردفت بكلمتها الاخيره بسخريه ليشتعل غضب حلا اكثر واخذت تدفعها للخلف وهي تصرخ بوجهها حتي نزلت جميله من علي

الرصيف الفاصل بينها وبين الطريق لتهبط

حلا وتكمل صراخها وسبها باافظع الالفاظ

ولما ينتبهوا علي تلك الشاحنه القادمه نحو

جميله بسرعه ليصرخ ادهم بااسمها :+

_جمييييييله ووووو+

_____^^^^____________________

_______^_^^^

انتوا فانز عسل وانا بحبكوا جدا منتظره

ارائكم وتوقعاتكم❤+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي والثاني عشر

الثمينه والشيطان

الفصل الحادي والثاني عشر+

ليصرخ ادهم بااسمها :+

_جمييييييله+

وفي غضون بضعت لحظات كان يحتضنها بحمايه وينظر لذلك السائق الذي توقف علي بعد خطوتين فقط منهم+

هبط سائق الشاحنه ليتجه نحو جميله وادهم+

اردف بااسف :+

_انا اسف والله يانسه مااخدتش بالي اانا+

لم يستطيع اكمال جملته بسبب لكمة ادهم له بعد ان افلت جميله من بين ذراعيه+

ادهم بحده وغضب :+

_اسف ؟ كنت هتموتها وبتقول اسف ؟ انا هطلع بروحك ومش اسف+

نظرت جميله اليه بصدمه بعد اتمامه لتلك الكلمات واقترابه من الرجل عازما علي الانقضاض عليه+

اتجهت سريعاً نحوه لتتشبث بذراعه مردده +:

_ادهم بيه لو سمحت خلاص هو مكنش يقصد+

نظر ادهم إليه بنظره مرعبه لتبتلع تلك الغصه الواقفه في حلقها وهي تنظر إليه لتردف بتوسل :+

_ادهم بيه انا الغلطانه مش هو ارجوك بلاش مشاكل+

نظر السائق اليه بخوف لينتهز الفرصه ويفر نحو الشاحنه الخاصه به ومن ثم فر هارباً بها+

حاول ادهم الحاق به ولكن قبضة جميله علي يديها الصلبه كانت محكمه+

نظر إليه ليردف وهو يجز علي اسنانه :+

_سيبي دراعي حالاً+

هزت رأسها بالنفي لتردف قائله :+

_الموضوع مش مستاهل يادهم بيه ، انا صاحبة الموضوع ومسامحه فالوسمحت بلاش مشاكل ارجوك+

نبرة صوتها المتوسله لما تجعله يصمد كثيراً ليزفر بضيق+

اشار برأسه بالموافقه لتترك ذراعه بهدوء+

التفت ليجد موظفين الشركه يحدقون بهم ليردف بصوتاً جهوري :+

_العرض المجاني خلص كل واحد علي شغله يلاا+

فر الموظفين الي داخل الشركه ليباشروا اعمالهم ويتجنوا غضب ذلك الادهم+

نظر ادهم لتلك الواقفه تنظر إليهم بحقد ليتجه نحوها+

تابعته نظرات جميله الملاحقه له لتتفاجئ به يرفع يديه ويهبط بها علي وجه حلا+

هرولت نحوها لتقف امامه وهي تدفعه بعنف مردده بشراسه وهي تشير بااصبعها في وجهه :+

_صدقني لولا اني عامله حساب لسليم بيه لكنت ردتلك قلمك ده عشره+

نظر ادهم إليها بذهول ستفقده صوابه بكل تاكيد منذ دقائق كانت لاتكترث لها او له بل

وكانت ستفقد حياتها بس تهور شقيقتها
والان تقف في وجه بشراسه لتدافع عن تلك
المدعوه شقيقتها!+

افاق من ذهوله علي نبرتها المحذره التي
كادت ان تفقده عقله :+

_الا اختي يااادهم الا اختي+

رمقته بنظره محذره ومستحقره في آنٍ واحد+

لتجذب يد شقيقتها وتتركه وتذهب+

وضع يده علي راسه واخذت انماله تخلل
خصلات رأسه السوداء ضاغطاً عليها بقوه
وفي عقله الآف التساؤلات+

من هي ؟ لايستطيع فهم مايدور بعقلها؟
تهاجم وتحمي في آنٍ واحد+

ودوده وحنونه مع مزيج من الشراسه والقوه+

يكاد عقله ان ينفجر من كثره التفكير+

اتجه نحو سيارته ليصعد بها متجهاً نحو منزل رفيقه عله يجد الجواب لتلك التساؤلات التي بداخله+

بعد مرور بعض الوقت في منزل جميله+

دخلت من باب المنزل لتدفع شقيقتها امامها ومن ثم اغلقت الباب+

نظرت اليها حلا بغضب وهمت لتتحدث لتشير جميله بااصبعها في وجهها مردده :+

_قسماً بالله ياحميده ان مااتعدلتي وبطلتي سخافه لهكون قاطعه عنك المصروف ، انا لحد اللحظه دي بعاملك بالحسنه بلاش

تشوفي الوش التاني بتاعي وزي مابيقولوا
اتقي شر الحليم اذا غضب+

خرجت سمر علي تلك الكلمات لتنظر
لجميله مردده بعصبيه :+

_ انتي بتكلميها كده ليه يابت انتي مش
كفايه اخدتي الواد منها ده ايه البجاحه دي
ياربي+

عقدت جميله ذراعيها امام صدرها وهي
تنظر الي سمر ببرود لتردف بااستفزاز :+

_ ايوه اخدته منها وخطافه رجاله واقولك
علي الكبيره بقي لو مبطلتيش ال بتعمليه
انتي وبنتك هتبقي انتي وهي بره البيت ده
ماشي ؟ عشان انا جبت اخري منكم
وافتكري اني حذرتك يامرات ابويا+

اردفت كلمتها الاخيره بتحذير لتتركها وتتجه نحو غرفتها تاركه خلفها سمر وحميده المندهشين من تغيرها المفاجئ+

في منزل فارس كان فارس يجلس امام ادهم يكاد يجذب خصلات شعره من صديقه الذي يشعر انه يعاني من انفصام في شخصيته+

صرخ فارس بااستنكار مردداً :+

_انت مجنون يااادهم ولا عندك شيزوفرينيا يعني ايه مبتحبهاش وخوفت عليها وضربت اختها عشان ال قالتهولها وعشان زقتها قدام العربيه؟+

زفر ادهم بخنق ليردف قائلا :+

_معرفش يافارس اهو زي مابقولك ده ال حصل اعمل ايه انا معرفش ومش فاهم نفسي ومش فاهمها+

نظر فارس اليه بتساؤل ليردف قائلا :+

_طب مش فاهم نفسك وطبيعي مش فاهمه ليه بقي+

ادهم :+

_يعني مره تبقي كويسه ومره لا مره تبقي حنينه مع الناس وفجاه تقلب مره تهز ومره تتكلم جد انا مش فاهم وقربت اتجنن ومش عارف اعمل ايه من يوم ماقابلتها وكل حاجه مبقتش زي ماكانت+

صمت ليتذكر غضب والده منه بسببها ليردد باانفعال :+

_بس والله ماهسيبها غير لما اندمها علي ظهورها في حياتي+

نظر فارس إليه بااستنكار ليضرب كفه بكفه الاخر ليردف بذهول :+

_انت الموضوع اتطور معاك يااادهم ونصيحه من اخوك انت لازم تشوف دكتور+

نظر ادهم اليه بغضب ليردف قائلا وهو يغلق قبضته بقوه :+

_وماله نشوف دكتورين واحد ليا وواحد ليك+

نظر فارس اليه بخوف ليفر هارباً من امامه+

_____

بعد مرور يومين في منزل جميله+

كانت تجلس علي المقعد المقابل لباب المنزل تحتسي القهوه الخاصه بها وتنظر لباب المنزل بهدوء متجاهله تلك الغاضبه+

سمر بعصبيه :+

_انتي هتفضلي قاعده كده وانا معرفش
حاجه عن بنتي ومعرفش اتاخرت ليه ولا
حصلها ايه+

نظرت جميله إليها ببرود لتردف قائله :+

_مش فاهمه يعني مطلوب مني اعمل ايه+

نظرت سمر اليها بااستنكار لتصيح مردده :+

_عملك اسود ومهبب تقومي تشوفيلي
بنتي فين+

رفعت جميله كتفيها بلامبالاه لتردف قائله :+

_وانا مالي كنت الواصيه عليها ولا كنت انا ال
مخلفاها ، وبعدين يامرات ابويا بلاش
نضحك علي بعض انا وانتي عارفين كويس
بنتك بتروح فين وبتعمل ايه يبقي
مترجعيش تلومي غير تربيتك وبس+

نظرت سمر اليها بغضب :+

_قصدك ايه يازفته انتي انا بنتي ضافرها برقبة عشره زيك+

نظرت جميله اليها واردفت بالامبالاه :+

_ايوه ايوه صح عندك حق باامارة انها لحد دلوقتي مجتش مع انها لابتشتغل ولا بتهبب حاجه عدله في حياتها+

همت سمر لتتحدث ليقاطعهم صوت طرقات عنيفه علي باب المنزل+

وقفت واتجهت نحو الباب وقامت بفتحه لتتفاجئ بشرطي وعسكريان+

نظرت جميله اليه بتفحص لتردف قائله بهدوء :+

_في حاجه حضرتك+

اشار الشرطي اليها ليردف قائلا :+

_انتي جميله المحمدي؟+

هزت جميله رأسها بالايجاب لتردف قائله :+

_ايوه انا خير+

الشرطي بحده :+

_مطلوب القبض عليكي بتهمة قتل حميده المحمدي ووووو+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

الثمينه والشيطان+

الفصل الثالث عشر+

كان يجلس امام فارس وهو ينظر اليه ليطلق زفيراً حاراً مردداً :+

_اكتشفت ان هي مش تخينه زي مالكل
شايفها لا ساعات الجمال مش بيبقي في
الشكل الجمال بيفضل في الروح وهي روحها
نقيه اووي مهما لفيت مش هلاقي زيها
ياصاحبي+

نظر فارس اليه بذهول ليردف بتساؤل :+

_للدرجادي بتحبها يااادهم+

اردف ادهم بصدق :+

_واكتر من كده انا عشقت روحها روحها هي
ال شدتني عمري مابصيت لشكلها انا
شوفت ستات وبنات كتير اووي في حياتي
بس عمري ماشوفت زي روحها هي مميزه
في كل حاجه انا بعشقها هي مش سمينه
هي ثمينه اووي زي قطع الالماس
والياقوت+

انتفض من نومته وهو ينظر حوله وضع يده علي خصلات شعره مردداً :+

الماس وياقوت!! انا شكلي اتجننت فعلا ولازم اشوف دكتور الموضوع اتطور وبقيت بتكلم عنها وانا نايم+

كانت رنا واقفه تتطلع بشقيقها الذي يتحدث مع ذاته لتردف قائله بذهول :+

_انت اتجننت يادهم؟ بتكلم نفسك!!+

رفع ادهم رأسه وهو ينظر لشقيقته ليردف قائلا :+

_انتي هنا من امتي؟+

نظرت رنا اليه لتردف قائله بسخريه :+

_من ساعة مااتجننت وهتروح لدكتور+

التقط ادهم الوساده من جواره ليلقيها اتجه رنا مردفا بصراخ :+

_مااتجنن ولااولع هو ال يعيش في البيت ده معقول يبقي عاقل !! ثم انتي جايه هنا ليه انا مش قولت محدش يصحيني+

هزت ونا كتفيها بلا مبالاه مردده :+

_خلاص نام وشوف مين هيقولك ايه ال حصل لجميله+

حاول رسم اللامبالاه علي معالم وجهه ليردف قائلا :+

_هيكون حصل ايه يعني ابوكي رقاها+

رنا بحزن :+

_لا ياعيني دي في القسم مقبوض عليها بتهمة قتل اختها+

انتفض واقفا وهو ينظر اليها مردداً بصدمه

+:

+_مستحيل جميله متعملش كده

رفعت رنا حاجبها بااستنكار مردده :+

+_وانت مصدوم كده ليه مش دي ال انت مش طايقها وعاوز تندمها اديها راحت في داهيه

نظر ادهم الي رنا بحده لتبتلع تلك الغصه الواقفه في حلقها ليردف قائلا :+

+_بابا راحلها ، هي في قسم ايه

رنا وهي تحاول التذكر :+

+_بابا قالي قسم ايه قسم ايه اااه افتكرت القسم ال تبع بيتهم هناك

ادهم بهدوء مخيف :+

_بررره+

رنا بااعتراض :+

_بس+

صرخ ادهم بحده مرددا :+

_بررررررره+

فرت رنا من امامه لتتجه الي الخارج+

اتجه ادهم سريعا نحو خزانته ليستعد للرحيل+

في قسم الشرطه+

كانت تجلس بوجه شاحب تضع وجهها بين راحتي يديها باارهاق لتستمع الي السؤال المكرر من الشرطي :+

_قتلتيها ليه ياجميله ، انا اعرف ان الاخوات دايما بينهم مشاكل بس متوصلش للقتل+

رفعت راسها تنظر الي الشرطي مردده :+

_وانا لو قتلتها هخاف منك ؟ فالنفترض اني
قتلتها ماانا وقتها مكنتش خايفه من
الخلقني فاهخاف منك لييه كفاايه بقي+

الشرطي بحده :+

_سجل يابني اعترافها ده+

نظر الشرطي للعسكري مردداً :+

_ خدها ياعسكري علي ماتترحل علي النيابه
بكره+

نظرت اليه لتهب واقفه متجه نحو العسكري
+:

_اتفضل خودني ، ماهو الضابط شاكله
فرحان بنجمته وعاوز يحبس اي حد
وخلاص+

صمتت لتنظر للشرطي بحده مردده بقوه :+

_ طول ماالبلد فيها امثالك عمرنا ماهنتقدم ابدا+

وقف الشرطي وهم ليتحدث ليقاطعهم اقتحام سليم المكتب هم الشرطي ليتحدث ليقاطعه دخول احدي الاشخاص خلفه مرددا :+

_حسني فخر الدين محامي المدعي عليها+

ومن ثم اشار اتجه سليم الذي اتجه نحو جميله :+

_سليم بيه الحديدي صاحب شركات الحديدي+

نظر الشرطي اليه بتوتر :+

_اهلا اهلا غني عن التعريف ياسليم بيه+

نظر سليم الي الشرطي نظره اسكتته لينظر الي جميله مرددا :+

_انتي كويسه يابنتي !؟ فيكي حاجه ؟عملوا فيكي حاجه؟+

هزت جميله رأسها بهدوء :+

_انا كويسه ياسليم بيه ، كويسه+

نظر سليم اليها بتفحص ليصيح مردداً :+

_انا عاوز افهم ايه تهمتها وايه الادله ال عندك عشان تاخدوها بالمنظر ده من بيتها+

الشرطي بتلعثم :+

_ياسليم بيه الانسه متهمه في قضيه قتل اختها+

حسني :+

_ايه الادله الموجوده ضدها ممكن اطلع
علي الملف لو سمحت+

الشرطي :+

_الفريق الجنائي اخدوا الدليل عشان
ايفحصوه ويشوفوا اذا كان عليه بصامتها ولا
لا+

سليم بعصبيه :+

_يعني حابسها بدون وجه حق وبدون ادله+

حسني محاولا تهدئة سليم :+

_اهدي ياسليم بيه+

سليم بعصبيه :+

_اهدي ايه وزفت ايه واخدها بدون ادله مين
اداله الحق انه يمرمط بنات الناس كده انا

هشيلك من منصبك ال فرحان بيه ده

وبتتشطر بيه علي الناس+

قاطعهم دخول احد العساكر مؤديا التحيه

العسكريه ومن ثم وضع احدي الملفات

امام الشرطي واتجه للخارج+

التقط الشرطي الملف نتيجه فحص سلاح

الجريمه ليبتسم بمكر مرددا :+

_بصامتها موجوده علي السلاح ياسليم بيه ،

انا بقوم بواجبي مش اكتر+

قاطعهم صوت ارتطام جسد جميله التي

سقطت مغشيا عليها ووو+

+_____

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

الثمينه والشيطان

الفصل الرابع عشر+

كان ينظر لحسن صديقه ليردف مردداً :+

_انجز عرفت حاجه ولا لا !+

زفر حسن بضيق ليردف قائلا :+

_عرفت مكان اختك ، بس+

فارس بلهفه :+

_بس اي !؟+

حسن بهدوء :+

_اختك محبسه دلوقتي بقضيه قتل اختها+

فارس :+

_تقصد ايه !+

حسن :+

_اختك يبقي اسمها جميله المحمدي+

فارس بصدمه :+

_جميله اختي !!+

هز حسن راسه بنعم لينظر فارس اليه بذهول وصدمه+

عند سليم+

كان يجلس امام حسني ليردف بعصبيه :+

_يعني ايه ملهاش حل ، اومال انت لزمتك ايه؟+

حسني بضيق :+

_ياسليم بيه ، الادله كلها ضدها مش لاقيلها مخرج انا ذنبي ايه!؟+

هب سليم واقفا وهو يقبض علي قبضته
بغضب مردداً :+

_ اتصرف ياحسني اتشقلب وخرجها جميله
بريئه وانا متاكد من ده+

حسني :+

_حاضر ياسليم بيه هحاول+

كانت تجلس في تلك الزنزانه تضم قدمها نحو
صدرها وتنظر للامام بشرود+

منذ ان ولدت وهي تعاني في تلك الحياه
فقدت والدتها وتزوج ابيها لياتي بتلك الخبيثه
ومن ثم انجب شقيقتها التي تربت علي
كرهها لها وهي من كانت تحبها+

وتخاف من اذيت اي شيءٍ لها وبعد كذلك
توفي والدها لتبقي مع زوجة ابيها التي
حاولت طردها عدة مرات من المنزل ومن

حسن حظها للمره الاولي قام والدها بكتابة المنزل بااسمها+

شردت فيما اعترف به والدها لها قبل وفاته باان لديها شقيق تم اختطافه يوم ولادته واخذوا يبحثون ويبحثون ولم يجدوه+

اربع سنوات كفيله لجعلهم يفقدون الامل

ليشتعل مره اخري بعلمهم بوجودها داخل رحم والدتها+

ويوم ولادتها كانت اولي صفعات الحياه لها في فقدان والدتها وهي تلدها+

حقاً تلك الحياه مخيفه ، قاسيه ، موحشه للغايه وبعد كل ماتحملت ورأت ظلت صامده+

تسعي لنشر الخير والحب هنا وهناك لاتهم لنظرات المجتمع لها+

لتكن القشه التي قسمت ظهر البعير تهمة قتل شقيقتها المثبوته عليها ، شقيقتها التي كانت تعشقها رغم كل ماتفعله وكل ماتقوله+

كانت تعلم انها ليست سوي طائشه بذلك العمر حاولت احتوائها ولكن لم تتفهم ذلك !+

افاقت من شرودها علي صوت الباب الذي يفتح رفعت رأسها لتغمض عيناها سريعا متجنبه ذلك الضوء الساطع+

اغلق الباب لتفتح عيناها ببطئ بعد ان شعرت بتلاشي ذلك الضوء لتنظر امامها وهي تستمع لصوت خطوات مقتربه نحوها+

اردفت جميله بصوت متحجرش اثر اختناقها بالدموع :+

_مين+

تقدم ليجلس امامها مباشرةٍ واضاء نور هاتفه لتنظر اليه جميله بتفحص وسرعان مااعتلت الصدمه معالم وجهها+

اردفت بصدمه :+

_انت ؟!+

ابتسم بسخريه :+

_مفأجاه مش كده !+

جميله بهدوء مصطنع :+

_ جي تشمت صح ؟ ، شوفت ال عاوزه اتفضل اطلع مش عاوزه اشوف حد+

نظر إليه بهدوء مريب قبل ان يردف بسخريه

+:

_اوعي تقولي انك زعلانه عليها !؟ ازعل بجد

دي كانت واحده مستهتره ولقت جزاتها

خلاص+

نظرت إليه قبل ان تردف بصدمه :+

_انت ليك علاقه بقتل اختي؟+

_انا ال قتلتلها+

اردف بها ببرود وهو يبتسم بخبث+

لم يتوقع اندفاعها نحوه بتلك الطريقه

الهمجيه في محاوله منها لخنقه+

اردفت بصراخ :+

_هقتلك ، مش هسسسيبك ، حرمتني منها

ليه ، عملت كده لييييه+

دفعها بقوه ليهب واقفاً مرددا بحده :+

_عشان متستاهلش تعيش دي مش بني ادمه ، وعشان اخلص من لعنتك ، وعشان تندمي علي اليوم ال ظهرتي فيه في حياتي يابنت المحمدي+

صرخت بعنف وهي تهب واقفه :+

_هقتلك يااادهم هقتتتلك ووووو+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

الثمينه والشيطان

الفصل الخامس عشر+

كانت تقف امام ذلك الشرطي للتذكر ماقاله ذلك الادهم+

<فلاش باك>+

اردفت جميله بصراخ :+

_هقتلك يااادهم هقتلك+

اقترب منها ليجذبها بقوه نحوه ومن ثم انخفض قليلا ليردف قائلا بهمس بجوار اذنها :+

_شعور متبادل ياحلوه ، قدامك حل من الاتنين

الاول وهو انك تفضلي هنا لحد ماالقاضي يحكم بااعدامك+

صمت ليبتعد وهو يبتسم بسخريه مرددا :+

_والتاني انك تعتذري ، وتترجيني وساعتها هتطلعي من هنا زي الشعره من العجين+

نظرت جميله اليه بااشمئزاز مردده :+

_انا عندي اموت ولااترجي واحد زيك ، لو اخر يوم في عمري واني اتذللك هيزود ولو شويه دقايق في عمري فاانا اموت ولااتذل لشيطان زيك+

ادهم بسخريه :+

_هتترجيني وهتتذلليلي ياجميله لو مش عشان اختك ال مات فاعشان مخليش اخوكي يحصلها+

اعتلت الصدمه ملامح وجهها للمره التي لاتدري رقمها+

لتردد بذهول :+

_اخويا ! انت تعرف اخويا+

ادهم بهدوء :+

_عز المعرفه ، ها قولتي ايه !؟+

ظنت جميله انه يكذب لجعلها تخضع
لتردف بااستفزاز :+

_اعلي مافي خيلك اركبه يااابن الحديدي ،
مفيش حد من جنس بني آدم ركع لشيطان
قبل كده انا بنت ادم وحواء وليا رب يقدر في
غمضه عين ياخد روحك السوده دي حسبي
ربي وهو وكيلي+

صفق ادهم بيده مردداً :+

_لاتصدقي حلوه المسرحيه دي ، قدامك
لبكره قبل ماتترحلي علي النيابه تقرري ،
واه بالمناسبه اخوكي هيبقي موجود بكره+

انهي كلماته وتركه واتجه نحو الباب ليطرقه

عدة طرقات لينفتح+

القي نظره اخيره عليها ليتركها ويذهب+

<باك>+

افاقت من شرودها علي ذلك الواقف

امامها وهو يلوح بيده امام عيناها+

نظرت اليه بااشمئزاز لينظر اليها ببرود مردداً

:+

_قررتي ولا لسه+

جميله بهدوء :+

_قراري مبرجعش فيه يااابن الحديدي+

نظر اليها بغضب :+

_هتندمي+

اردفت جميله ببرود :+

_بعشق الندم+

قاطعهم اقتحام فارس للمكتب ليتجه نحو جميله وهو ينظر اليها بلهفه :+

_انتي كويسه ؟ حد عمل فيكي حاجه؟+

مد يده وهم ليحتضن وجهها بين راحتي يده لتتراجع بوجهها للخلف مردده بغضب :+

_انت عاوز ايه انت كمان؟ هتكمل ال بدأو صاحبك+

نظر فارس الي ادهم ومن ثم نظر اليها ليردف قائلا :+

_جميله انا فارس ! اخوكي+

جميله بصراخ :+

_انت كداب انا مليش اخوات غير حميده
اخويا ضاع ومات من زمان+

نظر فارس اليها لتجتمع الدموع في عيناه
رافضه الهبوط ليردف قائلا :+

_انا اخوكي ياجميله ، والله اخوكي ، ايه
مصلحتي اني اكدب عليكي+

نظرت اليه جميله بدموع وهمت لتتحدث
لتتفاجئ به يسقط مغشياً عليه امامها+

نظرت اليه بفزع ومن ثم نظرت لذلك
الواقف ممسكاً بحقنه فارغه+

جثت جميله علي ركبتيها وهي تنظر اليه
بصدمه لترفع عيناها التي انفجرت بالدموع
مردده بصراخ :+

_انت عملت فيه ايه !! عمللللت فيه ايه+

رفع ادهم كتفيه بلا مبالاه ليردف قائلا :+

_سبق وقولتلك هخليه يحصل اختك وانتي مصدقتنيش استحملي نتيجة عندك+

صمت لبرهه ليتابع وهو ينظر للحقنه الفارغه التي بيده مردداً :+

_الحقنه دي كان فيها سم مفعوله قوي بطريقه رهيبه بيتمكن من اجهزه المخ اول مابيدخل الجسم علي طول ووووو١

_____

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس عشر

الفصل السادس عشر قبل الاخير

الثمينه والشيطان+

فتحت عيناها ببطئ وهي تنظر حولها
بنظرات مشوشه ...+

وماهي الا بضعت لحظات حتي اتضحت
الرؤيه امامها واخذت تجوب بنظراها جميع
انحاء الغرفه بتفحص+

اعتدلت لتضع يديها علي رأسها باارهاق
وهي تحاول تذكر ماحدث ...ثوانٍ لتنتفض
جالسه بعد ان مر شريط ماحدث امام
عيناها+

سقوط شقيقها ومافعله ذلك الشيطان+

تقدمت نحو باب الغرفه وهي تهم بالفرار
وماان اقتربت لينفتح الباب ويدلف منه
ذلك الشيطان بهدوء+

تراجعت للخلف بخطوات مرتجفه وهي تنظر إليه لترفع اصبعها مشيره به في وجهه مردده بصوت مرتجف :+

_والله يادهم لو قربت مني لقتلك ، اطلع بره+

نظر إليها بهدوء ليردف قائلا :+

_اهدي ياجميله انا مش هاذيكي+

ابتسمت بسخريه لتردف قائله :+

_والله ! ، مش هتاذيني بجد ، هو في اذيه اكتر من كدا!!!!+

صمتت لبرهه لتنظر اليه بعينان ممتلئه بالدموع لتتابع قائله :+

_معتقدش في اذيه اكتر من كدا تأذيهالي ، قتلت اختي ، واخويا ، وكمان محبوسه ظلم ، في اذيه اكتر من كدا اييه ها ؟ رررد عليا+

زفر بضيق ليتجه نحو باب الغرفه ومن ثم الي الخارج+

ظنت جميله انه رحل لتتفاجئ بااقتحامه الغرفه مره اخري ملقياً بااحدي الفتيات التي كان يمسك بها وخصلات شعرها تغطي ملامح وجهها+

وقعت تلك الفتاه امام قدم جميله ، انحنت جميله وهي تحاول مساعدتها+

رفعت الفتاه وجهها في تلك اللحظه ، لتنصدم جميله من رؤيتها مردده بصدمه :+

_حميده!!!+

نظرت إليها حميده بحقد لتهب واقفه وهي
تنظر اليها بغضب مردده :+

_حلاا اسمي حلا يابتاعه انتي+

جميله بذهول :+

_انتي انتي مش موتي !+

نظرت حلا اليها بحقد مردده :+

_ يومك قبل يومي يا االختي العزيزه+

اقترب ادهم ليجذبها من خصلات شعرها
مردداً بنبره جعلت حلا ترتجف :+

_مش معني اني ممدتش ايدي عليكي
ولاخليت رجلتي تتسلي عليكي زي الحيوان
ال كنتي متفقه معاه انك تكلميها بربع
كلمه تضايقها ، انتي حتي متسويش تمن
الرصاصه ال ممكن تخلصني منك+

انتفضت جميله بذعر محاوله تخليص
خصلات شعر شقيقتها من يد ادهم+

جميله بترجي :+

_سيبها ياادهم متمسكهاش كده+

لم يعيرها اهتمام بل ظل يقبض بقوه علي
خصلات شعرها لتصرخ جميله مردده :+

_بقووووولك سيبها+

دفعته بقوه بعيداً عن شقيقتها لتلتقط
وجهها بين راحتي يديها في محاوله منها
لتتفحصها+

دفعتها حلا بقوه مردده بااستحقار :+

_اننننتي السبب متلمسنيش انا بكرهك+

نظرت جميله اليها بصدمه لتردف قائله وهي
تشير علي نفسها :+

_انا ياحميده انا!!+

صرخت حلا مردده :+

_ايوه انتي السبب ، انتي لو موتي كان زماني دلوقتي حرم ادهم الحديدي كان زمان كل حاجه تحت رجلي+

اشارت حلا بيديها نحو جميله بحقد واستحقار :+

_كلهم بيحاولوا يحموكي حتي جريمه قتلي ال فضلت اخططلها واتفقت مع الظابط بعد طبعا ماديته اغلي حاجه عندي كل ده مكنش مهم كان المهم عندي انك تترمي في السجن واخلص منك ومن قرفك ولعنتك ال ملحقاني١

_ده انا حتي كنت هريحك ومش هخليكي توصلي لحبل المشنقه كنت هموتك قبل

ماتتعرضي علي النيابه عشان اقدر اوصل لقلب ادهم وفلوسه+

_بس هو عرف ولحقك يومها يوم ماجالك الحبس وقالك ان هو ال قتلني ، عرف كل لعبتي لحد ماوقعني بعد ماوقع الغبي ال اتفقت معاه ، حاولت قبلها اوقع بينك وبين ادهم عشان يحس انك واحده مش همها غير الفلوس وبس+

_يوم مااتصابتي بدل سليم الحديدي وعرفت اتصلت بيه وقولتله اني انا ال قصدت اصيبك وقعدت اكلمه مره بعد مره واحذره انك بتلفي علي سليم بيه ، لحد مابقي مش طايقك وكان مستني اقرب فرصه يكسرك فيها+

_ كلهم بيحبوكي وبيحموكي علي ايه ! انا اجمل واحلي منك انا ال استاهل ابقي هانم

مش واحده تخينه ومتفهمش حاجه في
الطبقه الراقيه ، انا ال استاهل كل ده مش
واحده زيك انا بكرهك بكررررهك+

نظرت جميله اليها بعينان ممتلئه بالدموع
لتردف قائله :+

_انا ياحميده ! انا ! بتكرهيني انا ! ده انا اكتر
واحده بحبك ، ده انا بحبك اكتر من طنط
سمر ، كنت بخاف عليكي اكتر من نفسي ،
ده انا كنت بفضل نفسي عليكي ، لما
تحتاجي فلوس بوفرهالك حتي لو انا
محتجاها اكتر منك ، مكنتش بتاخر عليكي
كنت بحاول اعمل اي حاجه تبسطك
وتسعدك عشان محسسكيش بغياب بابا+

صمتت تبتلع تلك الغصه التي تكونت في
حلقها لتتابع بعدها بمراره مردده :+

_ده انا يوم ماجه اتقدملك كنت فرحنالك
مع ان جوايا كان مكسور بس فرحتلك
ومفكرتش في لحظه اني احقد او ازعل انه
اتقدملك مع انه كان جايلي انا+

_سليم بيه مكنش قابلك ، لحد مااقنعته
انك في سن صغير ولسه مجنونه شويه لكن
جواكي نضيف ، يوم مارفع ايده عليكي رغم
انك كنتي هتموتيني مستحملتش وكنت
هموته ، انا مكنتش بعتبرك اختي ! انتي
كنتي بنتي ال مهما زعلت منها مقدرش
اشوف حد بياذيها واسكت+

_جاامعه ودخلتك الجامعه ال بتحلمي بيها ،
فلوس ولبس كنت بوفرلك وبتروحي
بااشيك لبس ومش بتمشي من غير فلوس
، رغم اني كنت قادره ارميكي لااخوات طنط
سمر يربوكي يموتوكي براحتهم بس انا

معملتش كده ومكنش حد يتجرأ يرفع
صباعه عليكي وبعد كل ده بتكرهيني وكنتي
عاوزه تقتليني انتي انانيه اووي ياحميده
انانيه والحقد والسواد عموكي!!!+

دخل فارس وخلفه الحراس ماان انهت
جميله كلماتها ليتجه ويقف بجاورها
وامسك الحراس بحميده+

هم فارس بااحتضانها لتتراجع جميله مشيره
باالصبعها في وجهه بتحذير مردده :+

_اوعي تفكر تقرب ، انت كمان انانى زيها ،
خمسه وعشرين سنه كنت فين كل ده ها
كنت فين ، انا بكرهكوا انتوا مبتفكروش غير
في نفسكم وبس بكرهكم+

انهت كلماتها وهمت لتتجه الي الخارج
لتتفاجئ بكلمات حميده بعد ان التقطت

السلاح من احدي الحراس لتردف قائله وهي توجه نحو جميله :+

_وانا كمان ياجمييييله+

انهت كلماتها لتنطلق الرصاصه ووووو

_____

_____

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع عشر والاخير

الفصل السابع عشر والاخير

الثمينه والشيطان+

انطلقت الرصاصه ليسقط جسد حميده غارقاً في الدماء بعد ان اطلقت الرصاصه علي نفسها+

عاشت تكره وتحقد علي شقيقتها الكبري
وماتت كافره فااي حياة هذا التي تجعلنا
نحمل بداخلنا كل هذا الحقد والكره تجاه
اقرب الاشخاص لدينا !!+

نظرت جميله الي شقيقتها الغارقه في دمائها
بصدمه شعرت بالبروده تسري في جسدها
رأت تلك الغمامه السوداء لتستسلم لها
ساقطه مغشياً عليها+

وكاان اخر شئ سمعته صوت صراخ ادهم
وفارس بااسمها+

بعد مرور عده ايام في احدي المستشفيات
دخل الي الغرفه بخطوات هادئه لينظر لتلك
الجالسه علي الفراش تنظر فقط للفراغ فهذا
هو حالها بعد ان افاقت وعلمت ان شقيقتها
بالفعل اقدمت علي الانتحار ولم تعد
موجوده بهذا العالم+

الصمت والشرود هو حالها الذي اصبحت
عليه في الايام السابقه+

زفر بضيق ليتقدم جالساً بجوارها ..نظر اليها
بعيناه الزقاء المجهده ليردف قائلا بصوتاً
يغلبه التعب :+

_مش ناويه تبصيلي وتتكلمي معايا
ياجميله ؟ مهو مش معقول بعد كل السنين
دي لما الاقيكي تبقي كده ومش عارف
اتكلم معاكي ولا احكيلك+

الصمت هو ماقابله منها ليتنهد بضيق
واضعاً راسه علي فخذها مردداً :+

_عارفه ياجميله ، طول حياتي كان نفسي
يبقي ليا اخت وبيت واهل ، الراجل ال خدني
منكم ورباني مكنتش اوعي عليه اووي لانه
مات وانا عندي ١٠سنين ، كان صاحب عمي

سليم وطبعا بما انهم صحاب فاطلعت انا وادهم صحاب ، عمي سليم كان مُصر ياخدني يربيني مع ادهم ورنا روحت عشت معاه لحد مابقيت ٢٢سنه كان شايل مصاريفي كلها مع ان ثروه الراجل ال رباني كانت كفيله تعيشني ملك طول عمري+

_لما وصلت لسن ال ٢٢ كان المفروض استلم كل ورث الراجل ال رباني وال كنت فاكر انه ابويا ، بس اليوم ده جه واحد تقريبا اخوه من ام تانيه وعرفت وقتها اني ابنه بالتبني مش ابنه الحقيقي ولا هو ابويا حتي ، وعرفت انه لقاني عند ملجئ لوحدي وانا ابن كام ساعه بس+

_الدنيا اسودت في عنيا ، قولت هو للدرجادي ابويا وامي مكنوش عاوزني لدرجة انهم رموني

عند ملجئ وانا لسه مكملتش كام ساعه في الدنيا دي+

_قررت اني ادور عليهم ، كنت هعاتبهم ، كنت هسال ليه جابوني طلاما هيرموني كده !! ، كلفت واحد زميلي يدور عليهم وعلي اي حاجه تخصهم ، بس بعد كل السنين دي عرفت انهم ماتوا ومليش غير اخت واحده+

صمت لبرهه لتهبط دمعه خائنه من عيناه ليتابع بصوت باكي :+

_اانا والله ماكنت عاوز منهم حاجه كنت عاوز بس اعاتبهم واحضنهم ولو مره واحده بس كان نفسي احس بدفي حضنهم حتي لو مش بيحبوني ، كان نفسي اشوفهم بس مش اكتر حتي لو مش عاوزني في العيله انا موافق بس اطمن عليهم+

_انا مش وحش ياجميله ولا اناني كل ده مش ذنبي والله انا دورت عليكم كتير لحد ماقدرت الاقيكم+

شعر باانمالها تتحرك علي خصلات شعره السوداء لتردف قائله بحنو :+

_هششش اهدي يافارس اهدي ، بابا وماما كانوا بيحبوك والله ، انت اتاخدت منهم لما كانوا في المستشفي ، بابا فضل يدور عليك ٥سنين لحد مايأس وافتكرك موت ، وقبل مابابا يموت قالي اني كان عندي اخ بس اتاخد منهم بابا حكالي ، متحملش نفسك فوق طاقتها ياحبيبي+

رفع راسه لينظر اليها بعينان حمراء مجهده وعباراته التي تهبط علي وجنتيه جعل قلبها يرق اردف فارس وهو ينظر اليها مرددا بااعتذار :+

_انا اسف ياجميله سامحيني ارجوكي+

مدت انمالها تمحو تلك العبارات من علي

وجهه مردده باابتسامه بسيطه :+

_مسمحاك يافارس مسمحاك+

ابتسم بسعاده ليلتقط يدها مقبلا ظهر يديها

بحب+

قاطعهم صوت طرقات باب الغرفه+

امالت رأسها من خلف الباب لتردف بخفه :+

_ممكن ادخل+

ابتسمت جميله لتردف قائله :+

_تعالي يارنا+

دخلت رنا لتضع يديها علي قلبها بطريقه

مسرحيه مردده بطريقه مضحكه :+

_خيااااانه ااااه قلبي الصغير لا يتحمل ، ده انا لسه خطيبششيي وبتخوني اومال بعد الجواز هتعمل اييه اه ياصغيره علي الهم يالوزه+

قهقهت جميله علي ماتفعله رنا ليبتسم فارس وهو يرفع حاجبه ناظرا اليها مرددا :+

_لا يالوزه ده انتي شكلك وحشك ال+

قاطعته بسرعه مردده بوجنتين مشتعله :+

_لا لا وحياه خالتك ماتكممل لوزه ايه وصغيره ايه انا كبيره اهو+

نظرت الي جميله لتردف محاوله تغير الموضوع :+

_وانتي عامله ايه يااخت زوجي المستقبلي قره عيني وزوجه اخي مستقبلا برضو+

نظرت جميله اليها مردده بااندفاع ولما تلاحظ ذلك الذي دلف للغرفه حاملا في يده باقه من الورد الفاخر :+

_زوجه اخو مين تقصدي ابولهب صح ! لا ده لو اخر راجل في الدنيا هاا+

قاطع كلماتها انتباهها لوجود ذلك الواقف همست بصوت منخفض :+

_يارتنا كنا جبنا في سيرة ربع جنيه مخروم+

تقدم ادهم ليضع باقه الورد بجوارها وهو يردف قائلا بهدوء :+

_حمدلله علي السلامه+

ابتسمت بااصطناع وهي تهز راسها دليلا علي الشكر ...نظر اليها بتفحص لتبتلع تلك الغصه الواقفه في حلقها وهي تزوغ بنظرها في جميع انحاء الغرفه+

ظنت انه شيطان ظنت انه قتل شقيقتها
وشقيقها والقي وحملها نتيجه تلك الجريمه
ليري انكسارها وانحناءها ظنت انه شيطان لا
يستطيع الشعور بااحد يريد فقط ان
يحطمها ويحطم كبرياؤها لتنصدم بعدها
حينما علمت ان شقيقتها هي من فعلت
كل هذا وهو فقط كان يحاول حمايتها+

اخرجها من ظنونها صوت سليم المرح :+

_حمدلله علي سلامتك ياجميلتي+

زمجر ادهم بغضب ليردف قائلا :+

_باباااا+

سليم باانزعاج :+

_جك بو ايه جايلي في اخر الروايه وتعملي
غيران ياشيخ روح نام روح٤

نظر الي والده بغضب ليشير الي جميله مرددا بغضب :+

_اسمعي بقي كلام كتير مش عاوز فرحنا بعد شهر من دلوقتي سواء رضيتي او لا+

نظرت اليه بااندهاش ليردف فارس :+

_لا بقولك ايه اختي خط احمر تعمل ال هي عوزاه انت فاهم+

ادهم بمكر :+

_خلاص كل واحد حر في اخته ياصاحبي مش كده يارنا+

فارس :+

_اخت مين بس ياعم انا معرفهاش اصلا+

نظرت جميله اليه بصدمه لتردف قائله بغيظ :+

_بقي كده يافاررررس ماشي+

غمز ادهم لها مرددا :+

_شوفت ياجميل انا ال باقيلك+

نظرت اليه جميله بضيق وهي تزفر بحنق+

بعد مرور شهر من تلك الاحداث تزوج ادهم وجميله وفارس ورنا في حفل زفاف اسطوري شهده الجميع وعاش الجميع في سعاده+

اما عن سمر فقد فقدت عقلها تماما بعد موت ابنتها لتمكث في مستشفي الامراض العقليه والنفسيه+

اما عن سليم فكان سعادته لاتوصف بكلمات لتزوج اولاده وتحمل ادهم المسؤليه+

تمت بحمدالله+

_____

_____

واخيرا كلمتين صغيرين الحياه عباره عن
شويه مشاكل علي صعوبات علي ناس
دايما بتتكلم مهما كنت كويس او وحش
الناس هتتكلم ، الناس بقت بتتريق علي
نفسها وعلي حالها فامتستغربوش لو لقيتوا
سخريه منهم ، مهما عملتوا ومهما كان
شكلكم الناس هتتكلم فامتخلوش كلام
الناس مقياس ليكم او لحياتكم عارفه ان
الكلمه ممكن تدمر بس خليكم مؤمنين
بربنا وصدقوني لو الايمان واصل لقلبكم
هتقابلوا كلام كل الناس بسعة صدر مش
هيهمكوا الناس شيفاكوا ازاي قد ماهيهمكوا
ربنا شايفكم ازاي اعملوا الصح وملكوش
دعوه بحد اعملوا الحاجه ال ترضي ربنا مش

ترضي الناس في ناس كتيره اووي مليانه اه
بس ساعات بيبقي مش باايدهم ودول
بيبقوا ناس حساسه جدا فابلاش نجرحهم
الكلمه الطيبه صدقه ياجماعه ومهما قابلتوا
وحش او صعب في حياتكم خليكم علي
يقين ان عوض ربنا هينسيكم كل الوحش
ال شوفتوه بس انتوا قولوا يارب ❤️بحبكم
في الله ❤️❤️❤️